﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد الثالث والثلاثون - رجب ١٤٣٢هـ

قادة يهود يأمرون جيشهم بقتلنا في الجولان ومارون الراس وبيت حانون والحكام حول فلسطين يأمرون جيشهم بقتل شعوبهم، ألا ساء ما يحكمون

حزب التحرير يوجه نصيحة إلى حماس بخصوص الاتفاق السياسي مع سلطة رام الله

بشار يقتل الأمهات والبنات في سوريا حفاظاً على عرشه

الصدع بكلمة الحق أمام الحكام المستبدين واجب على المسلمين وهو من مظاهر الإيمان

مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد الثالث والثلاثون - رجب ١٤٣٢هـ

مختارات من المكتب الإعلامي لحزب التحرير تحوي في طياتها بعض ما تم نشره على موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات، المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين والممثلين الإعلاميين لحزب التحرير تعبر عن رأي حزب التحرير، وما عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه وإن نشر في مواقع حزب التحرير أو مجلة المكتب الإعلامي

يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره المجلة أو موقع المكتب الإعلامي لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

المحتويات	الصفحة
قادة يهود يأمرون جيشهم بقتلنا في الجولان ومارون الراس وبيت حانون والحكام حول فلسطين يأمرون جيشهم بقتل شعوبهم، ألا ساء ما يحكمون	١
مغالطاتُ أوباما في خطابِهِ من مقرِّ الخارجيةِ الأمريكيةِ أزاحت الستارَ عن زَيفِ السياسةِ الأمريكيةِ!	٣
حزب التحرير يوجه نصيحة إلى حماس بخصوص الاتفاق السياسي مع سلطة رام الله	٥
الحكومة العراقية سخية للكافرين شحيحة على أهل العراق	٧
أمريكا تنتهز الفرصة مجدداً وتستأنف شن هجماتها لقتل الناس في اليمن	٨
بشار يقتل الأمهات والبنات في سوريا حفاظاً على عرشه	٩
إذا لم تستح فاكذب ما شئت	١١
ألأمة لم تعد تقبل الكذب وإثارة أعمال وإلصاقها بالناس	١٢
من فعاليات حزب التحرير حول العالم: • الصدع بكلمة الحق أمام الحكام المستبدين واجب على المسلمين وهو من مظاهر الإيمان • مسيرة النصرة لحرائر الشام تمت بنجاح كبير وبمشاركة من أهالي مدينة الرمثا وبقية مدن الأردن رغم اعتداءات بلطجية النظام • حزب التحرير في تركيا ينظم اعتصاماً نصرة لأهل الشام ورفضاً لمجازر الأسد • حزب التحرير – ولاية باكستان ينظم حملة إلقاء كلمات في الأماكن العامة	١٤
نفائس الثمرات – ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام	٢٢
ثورات شرعية أم فتن مضلّة	٢٣
إعجاز القرآن – الحجة والدليل – ح٢	٢٦
قبضة أخبار	٢٨
تعليقات أبناء الامة	٣١
نبذة عن كتاب: الدولة الأسلامية	٣٢

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمــنِ الرَّحِيــم

قادة يهود يأمرون جيشهم بقتلنا في الجولان ومارون الراس وبيت حانون والحكام حول فلسطين يأمرون جيشهم بقتل شعوبهم، ألا ساء ما يحكمون

مرَّ يوم ٢٠١١/٠٥/١٥ وهو ذكرى اغتصاب فلسطين، مرَّ طويلاً على الأرض المباركة وما حولها، فسلَّط كيانُ يهود جيشَه على الناس العزَّل في فلسطين ولبنان والجولان... أفرغ ما في جُعبته من سلاح، فقتل العشرات وجرح المئات، وملأ دخانُ القذائف والقنابل الأجواء، وخُضِّبت الأرضُ الطهور بالدماء...

ومع كل هذا وذاك فإن أزيز الرصاص، وهدير الطائرات، وقذائف المدافع، والدخان المتصاعد... كل ذلك لم يكن كافيا ليوقظ الحكامَ حول فلسطين من غفلتهم، فلا يتخذوا شعوبهم هم العدو، بل أُولئك الأشرار الذين اغتصبوا فلسطين وحول فلسطين، وعاثوا فيها الفساد والإفساد... لم تكن تلك المجازر كافية لتعيدَ للحكام صوابَهم، وتلفتَ نحو العدو أبصارَهم؛ فهم مشغولون في قتل شعوبهم لاحتجاجهم على الظلم والطغيان، فيحركون في وجههم الدبابات والقوات الخاصة وحرسهم الجمهوري... فتصبح المدن والأرياف هي الميدان، وليس تخوم الأرض المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان!

أيها المسلمون، أيها الناس: لقد استمر الحكام يخادعون الله وهو خادعهم... يقولون إنهم أعداء الصهيونية والامبريالية، ويبطشون ويظلمون، ويسكت الناس عنهم بحجة أنهم في حالة حرب مع كيان يهود، وأنهم يريدون تحرير فلسطين من البحر إلى النهر، ثم انتهى بهم المطاف فأضاعوا البحر والنهر وما بينهما لسلطان يهود... اعترفوا بكيانهم على ما اغتصب من فلسطين ٤٨، وتنادوا يفاوضون على ما يقبل العدو إعطاءهم إياه من فلسطين ٦٧، أو مما احتل حول فلسطين، حتى دون سيادة كاملة أو سلطان! واستوى في ذلك الذين مارسوا صلحاً معلناً مع يهود ذلاً وهوانا، وأُولئك الذين مارسوا صلحاً واقعاً وتسمَّوْا بالممانعين زوراً وبهتانا، لدرجةٍ بدت معها حدودُ هؤلاء الممانعين في الجولان أكثرَ أمناً، حتى قال قائلُهم بتلازُم استقرار سوريا واستقرار دولة يهود!

لقد وصل الحال بهؤلاء الحكام أن لا يحموا ظهر الناس العزَّل الزاحفين ليلمسوا تراب الأرض المباركة المحتلة التي منعهم منها الحكام العرب قبل أن يمنعهم حكام يهود! ولولا انشغال الحكام العرب بتحريك جيوشهم لقتل الناس، وأنهم أخلَوا الحدودَ مع يهود، لولا ذلك لما وجد الناس فرصةً آمنةً ليزحفوا نحو الأرض المباركة المحتلة... فمن كان يصدق أنَّ بشراً يستطيع أن يصل إلى الجولان ورجال النظام السوري وأزلامه قرب الحدود؟!

أيها المسلمون، أيها الناس: إن بقاء دولة يهود المغتصبة لفلسطين، الأرض المباركة، ليس بقوة هذه الدولة، بل هو بخيانة الحكام وتواطئهم مع الدول الكافرة المستعمرة التي صنعت تلك الدولة، ومن شاهد ما حدث في الجولان ومارون الراس وعلى حاجز قلنديا وأطراف بيت حانون، وتدبَّر الارتباك الذي حدث لدى قادة العدو تجاه أُناس عزل، وهو ارتباك لم يشمل دولة يهود من أسفلها فحسب بل حتى من أعلاها، فقد صرح رئيس وزرائها بأن ما حدث يهدِّد وجود دولة يهود، من تدبَّر ذلك يدرك أن هذا الكيان هو كيانٌ هش، قوائمه معوجة، آيلةٌ إلى السقوط، فإن رئيس وزرائهم يخشى على وجود كيانه من زحف أُناس عزَّل! فكيف لو كان هناك زحفُ جيشٍ

يتقدم هؤلاء الزاحفين، يُنظِّف لهم الأرضَ من رجسٍ يهود، فيعود الزاحفون للأرض المباركة وما حولها أعزةً فرحين بنصر الله؟ كيف لو كان ذلك **وهو الواجب الشرعي**؟ بل لو كان أدنى من ذلك، فكان هناك جيش يحمي ظهر الزاحفين العزّل، فإذا أطلق عليهم العدوُّ رصاصةً أطلق عليه الجيشُ رصاصات؟ أيجرؤ حينها العدو أن يطال رجلاً من هؤلاء الزاحفين فينال شيئاً من دمه دونما ثمن يُنسي العدو وساوس الشيطان؟

أيها المسلمون، أيتها الجيوش المحيطة بكيان يهود:

كيف لا تغلي الدماءُ في عروقكم وأنتم تشاهدون إخوانكم تُسفك دماؤهم فلا تنصروهم؟ كيف تسكتون على حكامكم وهم لا يستنفرونكم لقتال عدوكم الذي يقتل إخوانكم ويستبيح بلادكم؟ كيف تقعدون عن قتال عدوكم وفي الوقت نفسه تقتلون شعوبكم؟ أليس منكم رجل رشيد فيضع حدا لهؤلاء الحكام الذين باعوا البلاد والعباد، ومكّنوا للكفار المستعمرين ويهود أن تكون لهم السيادة والسلطان في فلسطين وما حول فلسطين؟

ألم تقرعكم آيات الله سبحانه ﴿**وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ**﴾؟ ألم تتدبروا أحاديث رسول الله ﷺ «**إنَّ الناسَ إذا رأوا الظَّالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يَعُمَّهم اللهُ منهُ بعقابٍ**»؟ أخرجه أحمد وأبو داوود عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

أيها الحكام في بلاد المسلمين: إن العاقل من اتَّعظ بغيره، وإن حادثات الأيام هي بصائرُ لكم لو كنتم تعقلون، فأشدُّ منكم بطشاً، وأكثرُ قوةً قد زالوا وهانوا وذلّوا، فلم ينفعهم سلطانُهم، ولم تقف معهم أزلامُهم، حتى سادتُهم المستعمرون قد قذفوا بهم إلى قارعة الطريق...

إنَّ حزب التحرير ينصحُكم وإنْ كنتم لا تحبون الناصحين...

إنكم أجرمتم بحق دينكم، وبحق أمتكم وبلادكم، وبحق أنفسكم

بحق دينكم، فجعلتم الإسلام وراء ظهوركم، وحاربتم الخلافة والعاملين لها، وتحاكمتم إلى الطاغوت، وقد أمرتم أن تكفروا به...

وبحق أمتكم، حيث واليتم عدوَّها، الكافرَ المستعمر ويهود، وظلمتموها وبطشتم بها جبارين...
وبحق بلادكم، فأضعتم فلسطين وحول فلسطين، وكشمير وقبرص وتيمور الشرقية، وجنوب السودان وغيرها الكثير...

وبحق أنفسكم، فأوردتموها ذلاً وخزياً في الدنيا، وعذاباً بئيساً في الآخرة في يومٍ عبوسٍ قمطرير.

فإن كان لديكم بقية من إحساس فتَنحُّوا قبل أن تُنحَّوْا، وتكونوا محلَ عقوبةٍ من الخلافة عند قيامها بإذن الله، ولات حين مناص.

﴿وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاء﴾

١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ
٢٠١١/٠٥/١٦

حزب التحرير

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمــنِ الرَّحِيــم

مغالطاتُ أوباما في خِطابِـهِ من مَقَرِّ الخارجيةِ الأمريكيةِ

أزاحت الستارَ عن زَيْفِ السياسةِ الأمريكيةِ!

ألقى أوباما الليلة الماضية خطاباً من مقر الخارجية الأمريكية وجّهه إلى شعوب الشرق الأوسط. وقد ملأه بمغالطات عدة. منها أن أمريكا تؤيّد وتدعم شعوب المنطقة في ثورتها ضدّ حكامها الديكتاتوريين الذين ظلموها وبطشوا بها... وأنه سيدعم الحكوماتِ الجديدةِ التي تنشئها تلك الثوراتُ بالإعفاء من بعض الديون وتسهيل القروض عن طريق صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وركّز على مصر في ذلك... وفي أواخر خطابه أعلن أن أمريكا ستدعم حلّ الدولتين في فلسطين: واحدة آمنة مطمئنة ليهود تحفظ أمريكا أمنها. وأخرى لأهل فلسطين دولةٌ كسيحٌ منزوعةِ السلاح! ونسي أو تناسى أن فلسطين أرض إسلامية من بحرها إلى نهرها. وستعود بإذن الله إلى أصلها وأنفُ أعداء الإسلام راغمٌ...

إن المتدبّر لخطاب أوباما يراه يقلب الحقائق رأساً على عقب. فكلّ ذي عينين يرى ويعلم أن الحكام الظلمة الطغاة في بلاد المسلمين هم ربائب الغرب وبخاصة أمريكا. فهل هناك من ينكر العروة الوثقى بين مبارك وأمريكا. حتى لقد قيل إنه أمريكي أكثر من الأمريكيين؟ وهل هناك من لم يبصر مراوغة أمريكا في تصريحاتها خلال ثورة ميدان التحرير في مصر. حيث كانت تدعم مواقف مبارك. وتوحي إليه بما يفعل. وتمرّ على ميدان التحرير مرّاً عابراً؟ لقد كانت أمريكا ترى وتسمع بطش مبارك بالناس وقتله المئات وجرح الآلاف واقتحام الخيول والجمال لخيماتهم. ومع ذلك لم تحتجّ أو ترفع الصوتَ إلا عندما أيقنت أن (مبارك) قد أصبح عاجزاً عن قتل المزيد. وأن الثوارَ يكادونَ يطبقون على عنقه بأيديهم دون خشيةٍ من (بلطجيته)! عندها غيّرت أمريكا اللهجة وبدّلت الموجة. ولفظت مبارك وطفقت تبحث من حرسه القديم والجديد من يملأ مكانه لخدمة مصالحها...

وهي اليوم تكرر النهج نفَسَهُ في سوريا. فلين الخطاب نحو النظام السوري أمرٌ مشهود حتى لدى الساسةِ في أمريكا بل والعالم. فرغم القتل والمجازر والجرحى وتكسيرِ الناسِ وهدمِ المنازل والمساجد طِوال شهرين كاملين. فإن أمريكا كانت تغضّ النظر عن النظام السوري. فلمّا تصاعد تصميم الناس على خلع النظام رغم غزارة الدماء طلعت أمريكا بتصريح خجول تقول فيه: إن على بشارٍ أن يقود التغيير السياسي أو يرحل! أي أن ثورة الناس ضد ظلم النظام وبطشه ومجازره تريد أمريكا أن تكلها إلى صاحب الظلم والبطش والمجازر! وكما عملت بالنسبة لمبارك فسيكون بالنسبة إلى بشار. فهي تمهلهُ ليقتلَ الناسَ ويبطشَ بهم. فإذا أصبح عاجزاً عن قتل المزيد. ويوشك على السقوط في أيدي الثوار فستخرج بتصريحات تتملقُهم بها وتنفضُ يدها من دعم طاغية الشام!

إن أمريكا رأسُ الكفر والاستعمار لا تُحَسّنُ صورتَها مغالطاتُ أوباما. فلا يُصلحُ العطارُ ما أفسد الدهرُ. فهي لا ترى إلا مصالحَها المادية حتى لو كانت على جماجم الآخرين. حتى إنها لتصارع شريكَها في استغلال الشعوب «الاتحادَ الأوروبيَّ» في استعمار بلاد المسلمين كما هو جارٍ في ليبيا واليمن والبحرين وغيرها من المناطق الحسّاسة في بلادنا. إن هذه الدولَ حاقدةٌ على الإسلام والمسلمين. وقيَمُها التي يتغنّى بها أوباما هي الحقد الذي أفرزه الغرب وبخاصة أمريكا علينا في العراقِ وأفغانستان وغوانتانامو... هي القصف المستمرّ من طائراتها

على المسلمين في باكستان... هي الاغتيالُ الجبانُ لشهيدٍ غيرِ مسلّح في بيته وليس في ميدان القتال... هي التحكّم الاقتصادي في بلادنا بواسطة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عبر سياسة القروض والمشاريع الخدمية غير المنتجة، وتضخيم الربا، والهيمنة على الاقتصاد بصادراته وارداته حتى أصبحت بلادنا الغنية بالثروة يئنّ معظمها بالديون الباهظة والربا المتصاعد! هي الدعم المستمرّ لكيان يهود المغتصب لفلسطين مع جرائمه الوحشية المستمرة ضدّ أهلنا في الليل والنهار، هذه قيم أمريكا، بل هي الأبرز من قيم أمريكا!

أيها المسلمون: إن خطاب أوباما هذا ليس بدعاً من الخطابات السابقة، فهو قديم جديد، ذكر فيه ما كان قد ذكره في خطاباته قبل ذلك، وبخاصة خطابه في القاهرة قبل سنتين مضتا، وشِبْهُ الجديدِ فيه أنه ركّز أكثر، ورفع الصوت أعلى، وصعّد من نبرة صوته بدعم دولة يهود وحماية أمنها، حتى فاقها في بعض أمرها حرصاً على يهود! فأخرج القدسَ واللاجئين من أيّ بحثٍ قد يكونُ بوضعهما في باب الأمور العاطفية، وليس الأمور الأساسية، ومزج بين حدود (٦٧) وتبادلٍ للأراضي في نصّ صريح لإدخال المستوطنات في دولة يهود، فلا تشملها دويلة فلسطين الكسيح منزوعة السلاح!

أيها المسلمون: نعم، خطاب أوباما ليس بدعاً من الخطابات السابقة، فهو أمرٌ معتادٌ ومتوقّعٌ من أوباما ومن الرؤساء الأمريكان منذ نشوء قضية فلسطين، ولكنّ المؤلمَ حقاً أن أوباما في خطابه يتنقل في بلاد المسلمين، فيصول هنا ويجول هناك، ويعرّج على هذا البلد وينتقل إلى غيره، قائلاً هذا يجوز وهذا لا يجوز، كأنّ بلادَ المسلمين بعض ولايات أمريكا!

لقد أصبحت بلاد المسلمين التي كانت حاضرة الدنيا وخلافتها قائمة، يحترمها الصديق ويهابها العدوّ، وتنشر الخيرَ في ربوع العالم؛ أصبحت في غياب خلافتها مسرحاً لأوباما يتنقل على خشبته! والذي يزيد الألمَ ألماً أن الرئيس الأمريكي مع كل هذا وذاك يجد الحكامَ في بلاد المسلمين وأعوانَهم يُوالونه مطأطئين له الرؤوس ظنّاً منهم أن عنده العزة والحماية، وذلك ظنهم أرداهم، فهم لا يتّعظون بقول الله سبحانه﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا﴾ وكذلك هم لا يعتبرون من الوقائع المحسوسة، حيث يشاهدون أشياعهم كيف لفظتهم أمريكا بعد أن استنفدوا أدوارهم!

أيها المسلمون، إن حزب التحرير يناديكم:

ألم يأْنِ لكم أن تدركوا أن الخلافة هي فرض ربكم، وأمرُ رسولكم، وسبيلُ عزتكم، والطريقُ إلى نهضتكم؟ ألم يأْنِ لكم أن تسارعوا للعمل مع العاملين في حزب التحرير لإقامة الخلافة وتحقيق وعد ربكم ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ وبشرى نبيكم «**ثم تكون خلافة على منهاج النبوة**»، فتشرق الأرض بالخلافة من جديد، وتنكفئ أمريكا والغرب إلى عقر دارهم إن بقي لهم عقر دار!

ثم ألم يأْنِ لكم أن تتوجّهوا إلى الله سبحانه مسرعينَ تائبينَ قبل أنْ يدركَكُم الموتُ فتندموا ولات حين مَندَم ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾؟

١٧ من جُمَادَى الآخرة ١٤٣٢هـ

٢٠-٥-٢٠١١م

حزب التحرير

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمــنِ الرَّحِيــم

حزب التحرير يوجه نصيحة إلى حماس
بخصوص الاتفاق السياسي مع سلطة رام الله

توجهت يومي الأحد والاثنين الماضيين الأول والثاني من أيار ٢٠١١، وفود من حزب التحرير - فلسطين إلى بعض الشخصيات البارزة في حركة حماس في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وسلمت الوفود رسالة نصيحة من الحزب في فلسطين إلى حركة حماس بخصوص الاتفاق السياسي المزمع توقيعه مع سلطة رام الله. وقد قام بعض من تسلم الرسالة بنشرها من خلال الانترنت، وفي ضوء ذلك قررنا نشر نصها الكامل، وهذه هي:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال صلى الله عليه وسلم: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»

الإخوة الكرام/ حركة حماس، أعزكم الله بطاعته،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وبعد،

الموضوع: الاتفاق السياسي المسمى «مصالحة»

نكتب إليكم هذه النصيحة، ونحن نراكم تستعدون للذهاب إلى القاهرة للتوقيع على ما يسمى «المصالحة»، وبما أن ما أنتم مقبلون عليه ليس مجرد مصالحة، بل هو اتفاق سياسي، يتعلق بشكل مباشر بمستقبل قضية فلسطين، فإننا نجد لزاماً علينا إبراءً لذمتنا عند الله تعالى أن نخاطبكم، بهذه النصيحة، داعين الله تعالى أن يشرح صدوركم لما فيه الخير، وأن تتدبروها حق تدبرها، فإن الأمر جلل، والخطب عظيم. ونوجز نصيحتنا إليكم في النقاط التالية:

١. إن ما أنتم مقبلون عليه ليس مصالحة وحسب، بل هو اتفاق سياسي مع سلطة رام الله، ويعتبر مقدمة وشرطاً أساسياً لمتابعة سير المنظمة في الحلول الاستسلامية التي تضيع الأرض المقدسة فلسطين. إن المصالحة معناها إزالة الشحناء والبغضاء وتصفية النفوس فيما بينكم، وأن تكفوا عن قتل وتعذيب بعضكم بعضاً، هذا هو معنى المصالحة، ولكنكم لا تقتصرون عليه، بل تتخذون المصالحة غطاءً لاتفاق سياسي خطير، وتسمون هذا الاتفاق السياسي الخطير «مصالحة»، فنحذركم الله ونخوفكم مغبة معصيته.

٢. إننا حريصون على كل قطرة دم لمسلم فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول «مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدَعَهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّه»، وقد عملنا خلال الاقتتال الذي وقع بينكم وبين فتح/ سلطة رام الله، على حقن الدماء ما وسعنا ذلك، فأرسلنا الوفود وقمنا بالاتصالات بكم وبهم على السواء.

٣. هناك قضايا يتم الخلط بينها في الخطاب السياسي للسلطتين تمهيداً للخطوات السياسية وهي: (المصالحة والاتفاق السياسي) وقد تعرضنا لهما آنفاً، وكذلك (الاقتتال والانقسام)، أما الاقتتال فإننا نرى حدوثه بين المسلمين جريمة منكرة، وكنا بذلنا جهوداً كبيرة في وقف الاقتتال حين حصل.

أما ما يسمى بالانقسام فهو أمران:

الأمر الأول هو الانقسام الجغرافي بين الضفة وغزة، وهذا موجود وكان موجوداً منذ نشأت السلطة، وحله يكون بإزالة الكيان الفاصل بين الضفة وغزة، أي كيان اليهود، وهذا من عمل الجيوش، والأمة اليوم أقرب لاستنفار

جيوشها من ذي قبل، في ظل الروح الثورية والاستشهادية التي ظهرت فيها مؤخراً. أما الأمر الثاني فهو الانقسام السياسي بين السلطتين: وهذا مرده إلى الفكر السياسي الذي يسيطر على كل منهما. والذي نراه أن الفكر السياسي بين السلطتين آخذ في التقارب، وللأسف فإنه آخذ في التقارب على أساس التعايش مع الواقع السياسي الذي تريده الدول الكبرى، وليس على أساس الإسلام.

٤. أما الشعب فلا انقسام فيه، فأهل فلسطين يعيشون في أخوة ووئام لا يعكر صفو حياتهم (بعد غياب حكم الإسلام والاحتلال اليهودي) سوى التحريض والتجييش السلطوي والتنظيمي، ولا ضرر في أن يكون بين أهل فلسطين أو غيرهم من الشعوب الإسلامية، اختلاف في الأفهام والرؤى السياسية ما دام النقاش السياسي بينهم يكون بالحجة والدليل الشرعي، لا بالرصاص. فالتحريض والتجييش باتجاه العمل المادي والاعتداء على الأنفس والأموال ـ ناهيك عن الاشتباك المسلح- لا يجوز شرعاً، بل يعتبر جريمة «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ». وهذا حله سهل وميسور إذا أرادت السلطتان ذلك، فما عليهما إلا أن تكفا عن هذا التجييش والدفع باتجاه العمل المادي، والاعتداء على الأنفس والأموال.

أما الانقسام السياسي كما ذكرناه آنفاً، فإن ألف انقسام سياسي خير من اجتماع على طريق التفريط بفلسطين.

٥. إن فلسطين الأرض المقدسة أكبر عند الله من التنظيمات ومصالحها، ولذلك، فإن المصالحة إذا كانت على أساس تحرير فلسطين من البحر إلى النهر ـ والظاهر عكس ذلك - وعلى أساس رد قضية فلسطين إلى أصلها، واستنصار الجيوش لتحريرها، فإنها تكون عملاً يحبه الله ورسوله، أما إن كانت المصالحة على أساس السير في مشاريع الحلول - وهذا هو الظاهر- فإنها تعتبر تحضيراً لاستئناف مسيرة التنازلات، التي بدأتها المنظمة وسارت فيها السلطة، ونخشى أن تنضم إليهما حماس ـ لا قدر الله - ونذكر لكم في هذا السياق تصريح مسئول ملف المفاوضات صائب عريقات بعد توقيع المصالحة بالأحرف الأولى، حيث قال أن (المصالحة الفلسطينية تعتبر المدخل الأساسي للسلام والديمقراطية، وأنه بدون المصالحة لا يمكن إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية أو انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وأن التوصل إلى حل الدولتين على حدود ١٩٦٧ يعتمد أيضاً على إنجاز المصالحة.). وصرح غير واحد من أركان السلطة ومنهم رئيسها محمود عباس رداً على بعض تصريحات الدكتور الزهار قائلاً (...إن مهام الحكومة الجديدة المنوي تشكيلها من الكفاءات الوطنية (تكنوقراط) عقب اتفاق حركتي حماس وفتح، هي التحضير للانتخابات القادمة، وإعادة إعمار قطاع غزة، اما الشأن السياسي هو من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها، وليس من صلاحيات الحكومة). فهذه التصريحات وأمثالها، تدل على أن حماس ستكون الخاتم الإسلامي على تفريط منظمة التحرير وسلطة رام الله في الأرض المباركة، فهل ترضون أن يكون هذا هو حصاد جهادكم وشهدائكم؟

٦. اعلموا أيها الإخوة أنه لا منظمة التحرير ولا السلطة ولا حماس، ولا كلهم مجتمعين مخولون بالتفاوض على فلسطين، والسير في حلول بخصوصها، فهذه قضية المسلمين، جميعاً، ولا يجوز لحماس أن تعين المنظمة والسلطة على الاستمرار في اختطاف القضية - بتواطؤ دولي - من أيدي أصحابها الحقيقيين (المسلمين)، ناهيك عن مشاركتهم في الاختطاف، لا قدر الله.

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

اللهم إنا قد بلغنا اللهم فاشهد

٢٨ جمادى الأولى ١٤٣٢،
الموافق ٢٠١١/٠٥/٠١

حزب التحرير
فلسطين

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

٢٨من جمادى الأولى ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/١م | رقم الإصدار: ٣٢/٦

بيان صحفي

الحكومة العراقية سخية للكافرين شحيحة على أهل العراق

صوَّت مجلس النواب العراقي أمس السبت ٢٠١١/٤/٣٠ بالأغلبية على تصديق اتفاقية تسوية المطالبات بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، وبحضور (٢٠٦) نائباً، فضلاً عن وزير المالية و«مستشارين» في رئاسة مجلس الوزراء وديوان الرقابة المالية.

وبموجب المادة (٤) من هذه الاتفاقية يدفع العراق مبلغ (٤٠٠) مليون دولار إلى أمريكا الغازية كتعويضات عن «الأضرار النفسية والبدنية والشخصية» التي أصابت مواطنين أمريكيين كانوا في الكويت أثناء اجتياح الجيش العراقي له عام ١٩٩٠م!!

يا أهل العراق:

إنّ حكومة مفروضة عليكم كهذه، تبخل على شعبها أن ينعم بخيرات بلاده ويحيى حياة كريمة يستحقها، نراها تغدق الأموال والثروات في الوقت ذاته على أعدائكم، مُسَخِّرةً مؤسساتٍ وهميةً كمجلس النواب ليضفي (الشرعية) على نهب الأموال تحت مسمى الديمقراطية، ولقد رأيتم كيف سلّطت عليكم قواتها العسكرية بالقمع والقتل والترهيب... لا لشيء إلا لأنكم طالبتم بتحسين الخدمات، وإيجاد فرص عمل مشروعة للشباب، إن مثل هذه الحكومة جديرة بأن تُسقَط وتُفضح مؤامراتها ضد مصالح شعبها.

إنّ رجالات الحكم فيكم لم يعد لديهم بقية من حياء! أَفَيُعوَّض جواسيس وكفار في بلادنا عن الأضرار النفسية ويُهمَل شعب العراق الأبيّ الذي أوقعت فيه أمريكا كل صنوف الذّلّ والهوان، والتشريد وانتهاك الأعراض، وازدياد أعداد اليتامى والأرامل والمُعاقين، ناهيك عن امتلاء السجون بالأحرار والأبرياء؟!. فهل يملك أولئك الجرأة ليطالبوا أسيادهم بحقوق شعبهم؟!

لقد صدق -وربِّ الكعبة- فيهم قولُ نبيِّنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

أيها المسلمون في العراق:

هل بقي لديكم من شكّ في تبعية هؤلاء الحكام لأعداء الأمة؟!. هل بقي عندكم أمل في إصلاحهم؟!

إن خلاصكم وعزّكم وأمنكم، أيها الإخوة، لا يتحقق إلا في ظل حكومة شرعية وخلافةٍ راشدةٍ على منهاج نبيكم عليه الصلاة والسلام؛ تحكم فيكم بشرع الله تعالى، تأخذ الحق لكم من ظلمكم، وتقتص من قتلكم، تُسخِّر الثروات لخدمتكم وتطهر بلاد المسلمين من رجس الكافرين، فاعملوا مع العاملين المخلصين لتحقيق وعد الله عز وجل:

﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية العراق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
ولاية اليمن

الأحد ٦٠ جمادى الثانية ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/٠٨م | رقم الإصدار: ح .ت .ي ٦٨

أمريكا تنتهز الفرصة مجدداً وتستأنف شن هجماتها لقتل الناس في اليمن

قامت يوم الخميس ٥ أيار/مايو الجاري طائرة أمريكية من دون طيار بإطلاق صاروخ على سيارة في مديرية نصاب بمحافظة شبوة، أدى إلى مقتل شخصين كانا يستقلان السيارة واحتراقها.

إن أمريكا لا ترقب في مؤمن إلاً ولا ذمة؛ فقد استأنفت هجماتها بالطائرات بدون طيار التي بدأتها في اليمن مع نهاية كانون أول/ديسمبر ٢٠٠٩م وذلك بتعاون النظام الحاكم في اليمن الذي كشفت تسريبات وثائق ويكيليس بأن علي عبد الله صالح وعد الأمريكيين بالتستر عليهم في حملاتهم هذه التي يشنونها لقتل أهل اليمن على أرضهم وتحمل المسئولية بنسبة فعل قتل مواطنيه إلى قواته الأمنية!

إن عمليات القتل غير المبررة تتم مع قدوم سفير الولايات المتحدة الجديد في اليمن جيرالد فايرستاين من الباكستان التي أُثخن فيها المسلمون تقتيلاً من الجو وفي أفغانستان التي لم تسلم فيها حتى الأعراس والأسواق. ولم تكن أمريكا لتفعل ذلك لولا تواطؤ رئيس البلد وقادة الجيش ورئيس الأركان بالتحديد الذين يلتقي بهم السفير الأمريكي على الدوام ويتم التنسيق معهم لقتل الناس.

إن المسئولية في قتل الناس الآمنين تقع على علي عبد الله صالح الذي أذن لأمريكا بانتهاك حرمة بلاد المسلمين في اليمن، وبدأها بقتل الأمريكيين لسنان الحارثي بمأرب في مطلع العقد الأول من القرن الحالي، وتكرر القتل في اليمن لأكثر من مرة؛ منها حادثة المعجلة التي ذهب ضحيتها العشراتُ من الأطفال والنساء الذين قال عنهم نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن وزير الحكم المحلي بأنهم مجرد بدوٍ يدعمون القاعدة، وكذب في شهادته أمام مجلس النواب.

إن أمريكا اليوم تخالف ما تحمله وما تدعو الناس إليه من أفكار رأسمالية؛ فالعدالة التي تقضي بمثول المتهم أمام محكمة قبل تنفيذ الحكم عليه، وحقوق الإنسان التي تقول بأنها راعيتها، ها هي تنتهكها صباح مساء دونما وازعٍ من خلق أو دين. وقد رأى الناس كيف تبجّح وزير العدل الأمريكي، ولم يكن عادلاً، بالقول إن عمليات القتل هذه تتم بصورة قانونية!!.

إن أمريكا قد استأسدت علينا في بلادنا في ظل حكام لم يرعونا بما أمر الله، وأطاعوا الغرب ولم يجرؤوا على القول بالحق وفعله، ولن يوقفها عند حدها ومنعها من التطاول على المسلمين إلا خليفة راشد عارف بأمر الله وحق رعيته عليه يعيد أمريكا إلى وكرها وراء البحار لتلاقي مصيرها المحتوم بعد تجرؤها علينا.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس، ٩ جمادي الثانية ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/١٢م | رقم الإصدار: ١٤٣٢هـ/٣٣

بشار يقتل الأمهات والبنات في سوريا حفاظاً على عرشه

في يوم السبت السابع من أيار، قامت قوّات الأمن التابعة لنظام بشار الأسد بإطلاق النار على مظاهرة لنساءٍ من قرية البيضا من ريف بانياس والتي أصبحت واحدة من مراكز التظاهر الرئيسة المناهضة للنظام فقتلوا أربع نساء وجرحوا خمساً أخريات. وكانت هؤلاء النسوة تحتجّ على حصار الجيش السوريّ لبانياس وعلى قطع خطوط الكهرباء والتليفون عنهم وقيام قوّات الشرطة باعتقال إخوانهنّ وأزواجهنّ وأبنائهنّ.

وكانت قوّات الأمن قد قتلت طفلةً تبلغ أحد عشر عاماً في درعا في آذارالماضي خلال مظاهرات احتجاج ضدّ النظام. ومع هذا فلا يزال بشار يصرُّ وبشكل سخيف على أن الدولة تستعمل العنف للسيطرة على العصابات والجماعات الإرهابية!

وقد بلغ عدد ضحايا المجزرة التي ارتكبها الأسد خلال الأسابيع القليلة الماضية أكثر من ٨٠٠ شخص كما تم اعتقال ٨٠٠٠ شخص ، ومن ضمن المعتقلين نساء وأطفال وحتى النساء العجائز لم ينجين من هذا. وحسب تقارير وأدلّة من منظمات حقوق الإنسان فإنّ النساء والأطفال تعرضوا للتعذيب جنباً إلى جنب مع الرجال على أيدي أجهزة النظام الذي لا يرحم في محاولة لبث الرعب في صفوف الشعب. وحتى الأطفال في سن الثانية عشرة تعرضوا للضرب العنيف من البوليس السري. ورغم كل هذا فإن الغرب الذي يتشدَّق بحقوق الإنسان، وبخاصة أمريكا، لا زال يساند هذا النظام عملياً، ويوجّهُ له خطاباً ليناً، جاعلاً القضيةَ هي في الإصلاح الشكلي بإشراف النظام، وليس في رحيل النظام المتوحّشِ الذي يبطش بشعبه، كما طالب الغرب بالنسبة لأنظمة أخرى!

وقد **علقت الدكتورة نسرين نواز عضو المكتب المركزي لحزب التحرير** قائلة: «إننا ندين هذا الهجوم الوحشي الجبان من قبل نظام بشار الأسد ضد المتظاهرين العزّل الذين لا يملكون سلاحاً سوى أصواتهم وشجاعتهم. فأي نظام وحشي هذا الذي يستمد بقاءه من توجيه أسلحته نحو الأمهات والبنات البريئات؟!

وفي محاولة يائسة للتمسك بالسلطة يحاول هذا الحاكم الطاغية أن ينشر الرعب بين أفراد شعبه ولكن الخوف تملّكه بشكلٍ واضحٍ للعيان، ويظهر هذا في هذه الأعمال الدنيئة والتي كشفت للعالم كيف تحوّل الأسد إلى فأرٍ مرتعدٍ جبانٍ أمام هؤلاء السوريين المسلمين الشجعان، وهو يخدع نفسه ظانا أن حمام الدماء للمواطنين سيؤمن له عرشه، بل على العكس فإن هذه الأعمال الإجرامية ستعجّل انهيارَه المنتظر.

يا أبناء الجيش السوري، كيف تتحملون أن تبقوا خلف هذا الطاغية الذي يقتل أمّهاتكم وبناتكم بدم بارد وبلا رحمة؟! كيف تقدّمون ولاءكم لقيادة تطلق العنان لإرهابها ضد شعبها لتنفد بجلدها، والتي تعيش على ثروات سوريا مثل الطفيليّات سائرةً في طريق إفقار إخوانكم وأخواتكم؟!

كيف تستمرّون بدعم هذا النظام الذي يستغلّكم لقتال أمّهاتكم وبناتكم بينما لم يحشد قطُّ قوّاتِه العسكرية لتحرير الجولان أو المسلمين في فلسطين؟ أين كرامتكم وأنتم ترون المجازر وحمّامات الدماء والقمع والظلم ضد أمتكم بينما تملكون القدرة لوضع حدٍّ لكل هذا ولكنكم لا تفعلون؟!

إننا نناشدكم لتحظَوْا بالشرف الذي منحكم إيّاه الله سبحانه وتعالى بأن تكونوا حرّاس هذه الأمة بإزالة هذا الدكتاتور الجبان المجرم الفاسد ومعه حاشيته المجرمة، وأن تدعموا العمل لإنشاء دولة الخلافة والتي ستطبق قوانين الإسلام وتعيد الكرامة لكم ولإخوانكم وأخواتكم .

وبغضّ النظر عن التنازلات أو وعود الإصلاح السياسي، فإنّ التغيير الحقيقي لن يأتي من نظام يتقن لغة العنف والوحشية والقمع والخوف .

ما الخير الذي تأملونه من حكامٍ عديمي الإحساس؟ إنها دولة الخلافة وحدها التي ستضع حدّاً للأنظمة السياسية المتعفّنة والتي جعلت الأمة ذليلةً في سوريا وفي كل العالم الإسلامي لفترة طويلة . إنه النظام الإسلامي الذي سيحارب أسباب الضعف والظلم ويقضي على الفقر ويطعم الجائع ويحمي كرامة النساء، ويُمكّن الناس من محاسبة الحاكم ومساءلته بشفافية، هذا النظام الذي سيحشد الجيوش لحماية وتحرير الأراضي الإسلامية مما يجعلكم أبطالاً بدل أن تكونوا أعداء .»

الدكتورة نسرين نواز
عضو المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
تلفون: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣ فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني
media@hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ١٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٣٢هـ/٣٤

إذا لم تستح فاكذب ما شئت

كتبت جريدة الوطن السورية في ١٥-٥-٢٠١١ في تغطيتها للعملية العسكرية للجيش السوري في تلكلخ تقول: «وحسب أهالي شمال لبنان فإن استهداف حراس الحدود السوريين كان بهدف تسهيل حركة دخول وخروج المسلحين من تلكلخ وإليها. وأكدوا أن مصدر النيران كان من الجانب اللبناني من منطقة العريضة تحديداً حيث يتمركز عناصر مسلحون تابعون لحزب التحرير اللبناني (السلفي) الذي سمح بتأسيسه أحمد فتفت.»

بينما نقل موقع شام نيوز أحد أبواق الكذب للنظام السوري: «قالت مصادر مطلعة إن حزب التحرير السلفي التكفيري اللبناني يقوم بدعم المسلحين والمهربين في تلكلخ، التي تشهد مواجهات مع قوات الجيش العربي السوري، ويقومون بامدادهم بالسلاح والعتاد والمال.»

وقد علم القاصي والداني أن حزب التحرير في سعيه لإقامة دولة الخلافة إنما يقتدي بنهج النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم في الكفاح السياسي والصراع الفكري، وإن الحزب منذ تأسيسه لم يلجأ قط إلى الأعمال المادية.

إن هذه المحاولة الرخيصة من جريدة الوطن، لنشر أكاذيب لا تنطلي على أحد، لتؤكد تهافت النظام السوري الهالك وغرفه السوداء لتغطية الشمس بغربال؛ بتضليل الرأي العام عما يقوم به النظام السوري من مجازر بحق أهلنا في سوريا من درعا إلى حمص إلى تلكلخ إلى القامشلي وحماة وحلب...

ونقول للقائمين على «الوطن»، ومَنْ وراءهم من أجهزة المخابرات، أن يتّعظوا مما جرى لأقرانهم في تونس ومصر، فإن لم يفعلوا فلينتظروا مصيرا كمصيرهم. كما نقدم هذه الفضيحة، مع ما سبقها ورافقها من فضائح النظام الخائن في سوريا والتي ليس آخرها كشف المقبرة الجماعية في درعا، لبعض الجهلة الغافلين الذين ما زالوا يروّجون لادّعاءات النظام السوري في قتاله لمن يسميهم إرهابيّين ومندسّين.

بل قد جاء في الخبر المزعوم لـ«الوطن» أنه: «في سياق مرتبط وتلبية للطلبات المتزايدة ونظرا لاستمرار توافد المتورطين بأعمال شغب إلى مراكز الأمن والشرطة لتسليم أنفسهم والاستفادة من المهلة التي حددتها وزارة الداخلية لإعفائهم من التبعات القانونية وعدم ملاحقتهم في حال سلموا أنفسهم مددت الوزارة أمس المهلة الممنوحة حتى ٢٢ من الشهر الحالي وذلك لإتاحة الفرصة وإفساح المجال أمام أكبر عدد منهم للاستفادة من هذه المهلة.» وإذا علمنا، بحسب ما جاء في بيان لوزارة الداخلية السورية «أن عدد الذين سلموا أنفسهم من المتورطين بأعمال شغب وصل حتى مساء ١٥-٥-٢٠١١ إلى ٨٨٨١ شخصاً في مختلف المحافظات»، فإنه يدل على أن على وزارة الداخلية أن تمدد المهلة المذكورة حتى تستوعب كل الشعب السوري، أو أن تدرك أن كذبها لا ينطلي على أحد، فتتقدم بطلب العفو من الشعب كما صنع الطاغية المصري المخلوع مبارك أو أن تتدارك أمرها وتفرّ إلى حيث فرَّ الطاغية التونسي بن علي.

﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾

عثمان بخاش
مدير المكتب الإعلامي المركزي
لحزب التحرير

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تونس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، ٢٠ جمادى الثانية ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/٢٣م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ٣٢/٢

مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا

لفت انتباه الناس ما أورده الإعلام الرسمي وشبه الرسمي عن حادثة الزّوْجِيّة من ولاية سليانة (اشتباه، اشتباك، قتل متبادل، وفرار أحد المشتبه بهم)، واللافت هو التركيز على الخبر إلى حدّ التضخيم، وما تبع ذلك من تعليقات مثيرة. ونحن نلاحظ في هذا الصّدد الآتي:

١. لقد نبّهنا إلى خطورة العمل المادّيّ (العنف بأنواعه) بين أبناء الأمة، لأنّه استحلال للدم الحرام من غير موجب، وهو استهداف لأبنائنا الأبرار في الجيش على الرغم من أنهم ليسوا عدوّا لنا نقاتله بل هم من الأمّة وللأمة، ولا يجوز التعرّض لهم بالأذى والقتل، ولأنّ العنف مقتلٌ للعمل السياسيّ فضلا عن العمل الفكريّ الذي لا تقدر عليه كثير من الأطراف ولا تريده، ولأنّ العنف أيضاً، ولا سيّما المسلّح منه، مرتعٌ للمخابرات المحلّيّة والعالميّة؛ فمن خلاله تثبت مشاريعها وتحقق أهدافها.

٢. إنّ للمخابرات في تونس في عهد ابن عليّ وفي الجزائر وفي مصر من الفضائح ما جعلها تقوم بأعمال قذرة كل القذارة دون مبالاة بأرواح الناس، ومن تلك الأعمال تفجيرات الساحل التي أشرف عليها ابن علي، وأقام عليها الدنيا ولم يقعدها، واصطف ضعاف الفكر والأقلام حينها خلفه يساندون ويهيّجون، عن علمٍ أو بدون علم، لأهداف النظام من هذه الأفعال الاجرامية، ومنها وصول ابن علي إلى السلطة.

٣. الرواية مهتزة متناقضة تدعو إلى الريبة، وهي على قاعدة (إذا أردت أن تخفي الحقيقة فقل نصفها)...؛ فالاشتباك حصل فعلا، ولكن بعد أن قيل أن لهجة المشبوهين غير تونسية صارت هويتهم تونسية!! وكيف وقع التعرف على هويتهم بسرعة وبذاك اليقين..!! وقد أكد شهود عيان أن لا وجود لثالث فارٍّ، وأكّد ذلك رئيس مركز الحرس الوطني في الجهة.. وإن كان فارّا فكيف وقع التعرف عليه؟ !! إنّها تناقضات لا تطمئن. وهي تجعل الخبر محلّ فحصٍ وتثبّت وتفكير.

٤. لماذا لم توضع فرَضيّة المخابرات في الدول المجاورة التي تتربّص بالثورة في تونس كلّ الشّر؟ لأنّها لا تريدها نموذجا ناجحا قابلا للتقليد، بل تريدها نموذجا فاشلا لا يُفضي إلى تغيير حقيقي، وهناك أحداث كثيرة دعمت هذا السياق، من ذلك السيارة المشبوهة في جربة والمسلحون في تطاوين الخ.. أضف إلى ذلك أنّ المخابرات الجزائرية تورّطت إلى الأذقان مع القذافي ودعمته بالمرتزقة بشهادة الجميع !!!وهذا كلّه يتقاطع مع إرادة جهات في النّظام أن لا يحدث التغيير الحقيقي فيلتقيَ بذلك مكرُ الخارج والداخل على أمرٍ قد دُبّر.

٥. لقد وقعت في تونس أعمال إرهابية وصلت حدَّ الرعب من جهات مشبوهة وظّفت أموالا ضخمة فروّعت الناس وقتّلت وحرقت.. قيل هم أعداء الثورة، فلماذا لم يبرزوا ولم تتابع قضيتهم إعلاميا، وهم فعلا أعداء الشعب، ومن بينهم من تتحكم فيهم زوجة الرئيس المخلوع! ثم كيف أصبح السجناء أسوداً يدمرون السجون.. ويخرجون بالمئات بين عشية وضحاها ولا رقيب ولا حسيب.. إنه أمر يدعو إلى الريبة. هناك جهات تمسك بورقة الأمن تساوم به الشعب، تُهوّل حيث تريد وتهوّن حيث تريد.

٦. ندعو الجميع، والمخلصين خاصّة، إلى الصّدق والرشد.. فحرام على بعض الجهات الأمنية هذا التوظيف بهذه الصورة، وهي في الأصل المؤتمنة على أرواح الناس وأرزاقهم وأعراضهم، وحرام على بعض الجهات الإعلامية الانسياق الأعمى دون تحفظ أو مساءلة، كأننا في عهد (المجاهد الأكبر) أو (صانع التغيير) والأصل في الإعلام الكشف والمحاسبة وتحري الحق والحقيقة. والناس ولا سيما الشباب يتوقعون غير ذلك، فالوعي قد دبّ فيهم إلى درجة لا يقبلون معها الزّيف والتلفيق والإعلام المصنع المفتعل.

٧. إنّ في الرّعب الذي أحلّته جهاتٌ محليةٌ بالبلد والذي يصل حدّ الحرابة، وفيما قد تخطّط له أو تفعله جهات خارجية، إجراميْن، الأول: إفشاء القتل بين أبناء البلد الآمنين، والثاني: خدمة جهات خارجية استعمارية، ممّا يُوجب شرعا ردع الجناة بأحكام قاسية. حسب قول اللطيف الخبير: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾، والإجرام الأكبر قبل ذلك وبعده هو المتاجرة بأمن الناس وفق حسابات سياسية دنيئة.

وعليه فالدولة ملزمة بكشف من وراء كل هذه الأحداث ومحاسبتهم بشدّة، والأمّة لم تعد تقبل الكذب وإثارة أعمال وإلصاقها بالناس من غير دليل، بل تريد الحقيقة جليّةً واضحة لتظهر للناس، وإن لم تفعل الدولة ذلك فهي متهمة بأنها وراء إثارة هذه الأحداث بنفسها أو بالتعاون مع جهات خارجية. أو أنها لا تريد إيقافها؛ لأنها تستفيد من استعارها وعلوّ نارها. وعندها فالأمة مدعوّة لأن تستمر في جُهدها حتى تحدث التغيير الحقيقي الذي يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض. وتخرج من فسق المترفين الذين هم أسّ الفساد في الأرض مصداقا لقول الله:

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ / ٩٦٧٤٢٢٧٥ / ٢١٤٣٠٧٠٠
فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠

بريد إلكتروني
media@hizb-ut-tahrir.info

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
بنغلادش

الجمعة، ٢٦ جمادي الأولى ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٤/٢٩م | رقم الإصدار: ٢/٠٥-١٤٣٢

بيان صحفي

الصدع بكلمة الحق أمام الحكام المستبدين واجب على المسلمين وهو من مظاهر الإيمان

«مترجم»

ألقى أعضاء حزب التحرير كلماتٍ عامةً بعد صلاة الجمعة اليوم خارج المساجد في دكا وسيلهيت وتشيتاجونج، حيث تناول المتحدثون حديث الرسول صلى الله عليه وسلم القائل «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» النسائي، مؤكدين على أنّ الحكام في العالم الإسلامي اليوم ينتهكون بشكل واضح الأحكام والقوانين التي شرعها الإسلام، فهم بهذا قد ضيعوا الأمانة، وأضاف المتحدثون بأنّ الإسلام وضّح التزامات ومسؤوليات الحاكم في القرآن والسنة، وهي:

١. الحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى في الشئون الداخلية والخارجية.

٢. رعاية شئون الناس والاعتناء بهم.

٣. حماية الأمة من أعدائها والدفاع عن مصالحها.

وقال المتحدثون بأنّ الحكام الحاليين في بنغلادش لا يختلفون عن الحكام في بقية العالم الإسلامي، فعلى مدى السنوات الأربعين الماضية خالف حكام حزب عوامي أوامر الله ونواهيَه، وقد حكموا البلاد بنظام بغيض من صنع البشر، وهو النظام الديمقراطي الذي فُرض على البلاد من قِبل الكافرين، وقد فشل هذا النظام في رعاية شئون الناس وتأمين احتياجاتهم الأساسية، بل وذهب أبعد من ذلك إلى امتصاص دم الشعب لعقود متتالية، ونهب ثروات الأمة وسلمها لأسياده الكافرين والمشركين، وليس ذلك فحسب بل وتحالف حكام حزب رابطة عوامي مع الدول الكافرة والمشركة، الولايات المتحدة وبريطانيا والهند، وفشل الحكام في مقاومة العدوان والمؤامرات التي حيكت ضد هذا البلد، بل وشاركوا في بعضها، وهكذا فقد خان هؤلاء الحكام الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين.

منذ اليوم الأول من تولّي الشيخة حسينة للسلطة، عملت حكومتها ضد القرآن والسنة والأمة، وتعاونت مع الهند في قتل ضباط الجيش لتدمير قوة البلاد الدفاعية، ومنحوا الهند طريقا للعبور إلى ولاياتها السبع، وعززت

موطئ قدم لقتلة المسلمين، والقتل الجماعي، من جيش الولايات المتحدة والهند، وتبنت سياسات تتعارض مع القرآن والسنة، وشنت حملة صليبيةً ضد التوجهات الإسلامية... وفي الحقيقة فإنّ قائمة الجرائم البشعة لحكومة حسينة لا نهاية لها!

كما أكد المتحدثون على أنّ الصدع بكلمة الحق ضد نظام الكفر الحاكم حاليا، الغدّار، وضد الحكام الطغاة واجب على المسلمين وهو من مظاهر الإيمان، مردّدين حديث الرسول صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ قَالَ «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ» النسائي. وقوله صلى الله عليه وسلم «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، ورجل قال إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله» صحيح الإسناد.

فهذه الأحاديث واضحة وحاسمة في وجوب قول كلمة الحق أمام الإمام الجائر، بأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وبالإنكار عليه، إلى درجة اعتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا العمل أفضل الجهاد.

وأخيرا، دعا المتحدثون المسلمين إلى الالتزام بهذا الواجب النبيل، وإلا سيكونون معرضين لغضب وعقاب من الله سبحانه وتعالى على صمتهم عن نظام الكفر والحكام الطغاة.

عن أبي بكر الصديق، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ما ترك قومٌ الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بذل، ولا أقر قوم المنكر بين أظهرهم إلا عمهم الله بعقاب وما بينكم وبين أن يعمكم الله بعقاب من عنده... »

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ١٧ جمادى الثانية ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/٢٠م | رقم الإصدار: ٧/٣٢

بيان صحفي

مسيرة النصرة لحرائر الشام تمت بنجاح كبير وبمشاركة من أهالي مدينة الرمثا وبقية مدن الأردن رغم اعتداءات بلطجية النظام

تمت بحمد الله وفضله اليوم فعاليات مسيرة النصرة لحرائر الشام، والتي انطلقت من مسجد التقوى في مدينة الرمثا باتجاه الحدود السورية ضمن حملة حزب التحرير لنصرة أهل الشام الذين بطش بهم النظام السوري المجرم، وقد بدأت فعاليات المسيرة بعد أداء صلاة الجمعة بتجمع المشاركين عند الدوار قرب المسجد ومن ثم الانطلاق باتجاه الحدود.

وقد اعترض المسيرة عند هذه اللحظة عدد من البلطجية وحاولوا منع المسيرة فتعالت صيحات التكبير وسارت الحشود غير آبهة بهم، واستمرت المسيرة تتعالى فيها صيحات التكبير والهتاف، وبعد مسافة نصف كيلو متر تقريبا فوجئت الجموع بقيام البلطجية بقطع الطريق إلى الحدود بشاحنة كبيرة، والاعتداء على المشاركين بألفاظ نابية، ومع إصرار الجموع على التقدم باتجاه الحدود قام هؤلاء البلطجية برمي الحجارة بشكل عشوائي وكثيف على الجموع مما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المشاركين في المسيرة، وذلك على مرأى ومسمع من الأجهزة الأمنية والتي كانت متواجدة بشكل ضعيف بالرغم من أن الأحداث وقعت أمام المركز الأمني، فلم تقم بمنع البلطجية أو ملاحقتهم، واكتفوا بالوقوف أمام المسيرة لمنع الاشتباك بالأيدي فقط.

وعلى الرغم من محاولات البلطجية جرّ الشباب للاشتباك معهم، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل علماً بأن الأعداد الكبيرة للمشاركين في المسيرة كانت قادرة على الرد عليهم بقوة، إلا أن الشباب بحكمتهم المعهودة تركوا هؤلاء السفهاء وتجمعوا في ساحة قريبة من الحدود وأكملوا فعاليات المسيرة بعدد من الكلمات التي ذكّرت المسلمين بما يحدث لإخوانهم وأخواتهم في أرض الشام، من قتل وتنكيل واعتداء على الحرائر، وانتهاك للحرمات على مرأى ومسمع من حكام المسلمين، الذين يشاركون بصمتهم نظام بشار المجرم، واستنهض المتحدثون جيوش المسلمين لتتحرك لأنها وحدها القادرة على نصرة المستضعفين من أهل الشام، ثم ختمت المسيرة بالدعاء لأهلنا في الشام، ودعاء المولى سبحانه أن يعجل لنا بالخلافة الراشدة التي بها تصان دماء المسلمين وأعراضهم وتحفظ كرامتهم، وتعلو رايتهم بإذن الله.

وقد برز في المسيرة أمور لا بد من خصها بالذكر وهي:

١. المشاركة النسائية الفاعلة في المسيرة. فعلى الرغم من تساقط الحجارة فوق الرؤوس إلا أنهن لم يفزعن ولم يهربن وبقين يكبّرن ويهتفن لدولة الخلافة. فعلى قدر ما رأينا من صلابة الرجال إلا أنهن بالسكينة التي حفّت جمعهن الطاهر كنّ على قدر صلابة الرجال إن لم يكن أكثر. فأمة فيها أمثال هؤلاء الحرائر لن تذل بإذن الله.

٢. التنوع الذي ظهر في هذه المسيرة ففيها المسنّ الذي يستعين بالعكاز أو بكرسي المقعدين للسير. وفيها الشباب والفتيات والأمهات والأطفال. قدموا جميعا من أقصى جنوب الأردن وحتى شمالها يهتفون بصوت واحد (الأمة تريد خلافة إسلامية). (زيلوا الحدود الوهمية هذي الأمة إسلامية). (ابن الشام وهذا اسمي أنا مسلم من هذي الأمة) (في الجولان ومجدل شمس شفنا الأسد أصبح بِسّ). (يا من يحمي للحرائر يحمي الشام من الفاجر). وقد عبر المشاركون عن شكرهم لموقف أهل الرمثا بهتافات خصوا بها أهل الرمثا الكرام منها (أنا رمثاوي أنا حوراني شعب الرمثا مش خوّانِ). (يا شباب الرمثا الباسل على درعا يلا نناضل). (شباب الرمثا أبطال ما بيرضوا بأيّ إذلال) (رمثاوية رمثاوية دار الكرم والحرية)

٣. الذين اعترضوا المسيرة وحاولوا إفشالها تبرأ منهم أهل الرمثا. واعتذروا للشباب عن تصرفاتهم. وبينوا أنهم لا يمثلون أهل الرمثا. وقد ظهر من تصرفاتهم ما يدل على أنهم مجموعة من السفهاء ممن لا يردعهم دين أو خلق أو أصل. فألفاظهم النابية واستخفافهم بصيحات التكبير والتهليل. وتسلحهم بالعصي والحجارة والمواسير. بل ومحاولة بعضهم الانفراد بأحد الشباب من كبار السن لضربه تدل على أنهم قطاع طرق ولصوص حقيرون يمتهنون البلطجة. وقد نقلت شبكة أخبار العرب على صفحتها على الانترنت شهادة رئيس تحريرها الذي تعرض للاعتداء من قبل هؤلاء البلطجية على الرغم من أنه صحفي ومن أبناء مدينة الرمثا أيضا. فتقول: (.. وبعد إنتهاء الفعاليات التي أقامها حزب التحرير وأثناء قيام أفراده بمحاولة إخراج النساء من المدينة لاحظ رئيس تحرير الشبكة تلاغز بعض أرباب السوابق على رجل مسن متوقف في سيارته ومحاولتهم التهجم عليه ولاحظ كذلك وجود مجموعة من المواسير والقناوي في أيدي بعضهم ثم تفاجأ بقفز أحدهم تجاه الرجل المسن ومحاولته الاعتداء عليه شاتما لحيته أمام عدد من رجال الأمن الذين قاموا بالطلب من سائق السيارة المسن مغادرة المكان ولم يقوموا باعتقال المعتدي..في هذه الأثناء قام عدد منهم بالاعتداء على رئيس تحرير الشبكة من ضمنهم الرجل الذي حاول الاعتداء على المسن دون تدخل أمني على الإطلاق ما دفع رئيس التحرير للصراخ بوجه أحد أفراد الشرطة المتواجدين في المكان سائلا عن ماهية وجودهم إن لم يقوموا بحماية المتواجدين..) (http://www.arabsnews.net/pages/details.aspx?id=513) فمن هذه الشهادة ومما رأيناه أثناء الأحداث نجد أن هؤلاء البلطجية لا يمكن إلا أن يكونوا مرتبطين بالنظام وبأجهزته القمعية لأن الوجود الضعيف للأمن وعدم تعرضهم لهؤلاء البلطجية يدل على أن هناك من أمرَ رجال الأمن العام بعدم التعرض لهم وتركهم يؤدون المهمة. وعلى الرغم من أن قوات الدرك كانت مختبئة داخل مبنى مديرية الأمن التي وقعت الأحداث أمامها بحسب شهود عيان. إلا أنها لم تظهر رغم الاعتداءات الصارخة من قبل البلطجية. ولعلها كانت متأهبة لحماية البلطجية. ولكن الله سلّم.

نسأل الله العظيم أن يكون عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يكون صرخة في أسماع أهل القوة لعلهم يفيقون من غفلتهم، فيتحركوا لنجدة إخوانهم من أهل الشام، ونسأله سبحانه أن يعجل لنا بدولة الخلافة .

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية الأردن

من فعاليات حزب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

تقرير بخصوص الفعاليات التي نظمها شباب حزب التحرير في ولاية تركيا للتنديد بالمجازر الوحشية التي يرتكبها نظام الطاغية الأسد تجاه المسلمين العزل في سوريا

بحمد الله وفضله نظمت مجلة التغيير الجذري التي يصدرها شباب حزب التحرير في ولاية تركيا اليوم الأحد الموافق ٠٥ جمادى الآخرة ١٤٣٢ هـ - ٠٨ أيار/مايو ٢٠١١م عقب صلاة الظهر مباشرة اعتصاماً حاشداً في ساحة جامع بايزيد في اسطنبول بعنوان «فلتوقف مجازر ظالم سوريا/الأسد»؛ وذلك للتنديد بالمجازر الوحشية التي يقترفها النظام السوري تجاه المسلمين العزل في سوريا. وقد شارك نحو أربعة آلاف مسلم ومسلمة في هذه الفعاليات التي نظمتها المجلة والتي شارك فيها تحت مظلتها عدد من الجمعيات والأوقاف والمؤسسات الإسلامية منها: جمعية أُزغُر دِر (Özgür Der) ووقف أكداف (Akdav) ومؤسسة إغاثة حقوق وحريات الإنسان (İHH). حيث رفع المشاركون رايات العقاب السوداء رايات دولة الخلافة والألوية البيضاء وأطلقوا التكبيرات وحملوا يافطات تندد بالمجازر الوحشية التي يرتكبها نظام الأسد الطاغوتي تجاه إخواننا المسلمين في سوريا. وقد حملت اليافطات والشعارات التي رفعت خلال الاعتصام عبارات جاء فيها: «مجازر، ظلم، فساد، قهراً لك بشار الأسد»، «لا إله إلا الله، الخلافة وعد الله».

وكانت الفعاليات قد انطلقت من داخل جامع بايزيد بعد أداء صلاة الظهر جماعة في تمام الساعة ١٤:٠٠، ومن ثم تجمع المحتشدون الذين بلغ عددهم نحو ٤٠٠٠ مسلم ومسلمة في ميدان الجامع، وقد استهلت الفعاليات بتلاوة الآيات الكريمات ﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيُقْتَلْ أَو يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا، وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا، الَّذِينَ آمَنُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُواْ أَوْلِيَاء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾ من سورة النساء، ومن ثم ألقى السيد محمد حنفي يغمور أحد كتاب مجلة التغيير الجذري بياناً صحفياً تطرق فيه إلى ما يعانيه الشعب المسلم في سوريا من ويلات ومجازر واضطهاد وظلم وفساد وإفساد وقتل واعتقال وتعذيب على يد نظام الأسد الطاغوتي، ونوه إلى واجب نصرة المسلمين لإخوانهم في سوريا، وأشار إلى تخاذل حكام المسلمين وعلى رأسهم حكام تركيا تجاه نصرة المسلمين المستضعفين في سوريا بل ومناصرتهم وتأييدهم العلني لنظام الأسد الطاغوتي. ومن ثم عرج إلى حال المسلمين وواقع الحدود التي قطّعت أوصال الأمة فلم يعد باستطاعة الأخ نجدة ونصرة أخيه، ومن ثم بين أن الحل الشافي لأوجاع الأمة وآلامها يكمن باستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة التي بها وحدها تعود للأمة عزتها وهيبتها ومكانتها التي ارتضاها الله تعالى لها.

واختتم الاعتصام بدعاء مهيب أدمع عيون المحتشدين قرأه السيد محمود كار أحد كتاب مجلة التغيير الجذري. تبعه ترديد المحتشدين عبارة «لا إله إلا الله، الخلافة وعد الله» بصوت واحد اهتز له الميدان.

ومن ثم انفضّ المسلمون المحتشدون بهدوء دون أية معوقات. ولله الحمد والمنة في الأولى والآخرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في ٢٠١١/٠٥/٠٨

من فعاليات حزب

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

٢٩ جمادى الأولى ١٤٣٢هـ | ٢٠١١/٠٥/٠٢م | رقم الإصدار:

حزب التحرير - ولاية باكستان ينظم حملة إلقاء كلمات في الأماكن العامة

«مترجم»

نظم حزب التحرير ولاية باكستان حملة إلقاء كلمات في الأماكن العامة في إسلام أباد وراولبندي وكراتشي ولاهور. أكد المتحدثون على ما ورد في البيان الختامي لمسيرات السابع عشر من نيسان/أبريل، حيث أكد شباب حزب التحرير على أن سبب الوضع المأساوي الذي تعيش فيه الأمة هو تطبيق النظام الرأسمالي ووجود الحكام الخونة، حيث فتح الحكام الخونة البلاد على مصراعيها لأمريكا ولشركات القتل التابعة لها ليعيثوا في الأرض الفساد، بالقيام بتفجيرات في الأماكن العامة والمساجد والأسواق وغيرها.

كما أكد شباب الحزب على أن الحكام الخونة حرموا الناس من أبسط حاجاتهم الأساسية، بسبب تطبيق النظام الاقتصادي الرأسمالي بالرغم من عظم ثروة البلاد الطبيعية.

كما أكد الشباب على أن الخلافة القادمة ستوحد البلدان الإسلامية في دولة واحدة قوية وغنية، وستحرر البلدان الإسلامية المحتلة، فلسطين وكشمير والشيشان وغيرها.

كما أكد الشباب على استمرار حزب التحرير بكفاحه بصرف النظر عن الاعتقالات والملاحقات التي يقوم بها الحكام لشباب الحزب حتى يأتي نصر الله.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير
ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
e- Mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

نفائس الثمرات

ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فنظرت فإذا هو نور ساطع عُمِدَ به إلى الشام، ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتنُ بالشام

صحيح / فضائل الشام ودمشق

وعن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت عمودا من نور، خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام». رواه البيهقي في «دلائل النبوة»

صحيح / صحيح الجامع الصغير

عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستخرج نار في آخر الزمان من (حَضْر مَوْت تحشر الناس) قلنا: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: (عليكم بالشام)

صحيح / فضائل الشام ودمشق

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أنه سَمِعْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إذا وقعت الملاحم بعث الله من دمشق بعثاً من الموالي أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحا يؤيد الله بهم الدين

حسن/ فضائل الشام ودمشق

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام)

رواه الطبراني في الكبير والأوسط والحاكم وقال صحيح على شرطهما

ورواه أحمد من حديث عمرو بن العاص

صحيح / صحيح الترغيب والترهيب

وأخرج الطبراني من حديث عبد الله بن حوالة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لواء تحمله الملائكة فقلت ما تحملون؟ قالوا: عمود الكتاب أمرنا أن نضعه بالشام قال: وبينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي فظننت أن الله تخلى عن أهل الأرض فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع حتى وضع بالشام. وهذا الحديث حسن الحافظ ابن حجر إسناده في فتح الباري، وأورد الحافظ في الفتح أيضاً هذا الحديث من طريق أبي الدرداء وصحح إسناده

١٩ من جمادى الثانية ١٤٣٢

الموافق ٢٠١١/٠٥/٢٢م

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمــنِ الرَّحِيــم

ثورات شرعية أم فتن مُضلّة

كثيرا ما نسمع هذه الأيام من منتقدي الثورات في العالم الإسلامي حديثاً عن وصف ما يجري بأنه فتنة، ويحاول بعض المنتقدين إلباس دعواهم لبوساً شرعيا ليضفي عليها نوعاً من القدسية أو الموضوعية لتجد آذاناً صاغية عند بعض الناس، فيما يرى الأعم الأغلب من الناس أنّ ما يجري هو ثورات على الظلم والفساد للتخلص من جور واستبداد الحكام الطواغيت.

وحتى نكون منصفين في نظرتنا لكِلا الطرفين لا بد من محاكمة الرأيين بميزان العدل الذي لا يزيغ عن الحق، ألا وهو ميزان الشرع الحنيف، وكذلك لا بد من إدراك الواقع السياسي الذي أفرز هذه الآراء حتى يكون حُكمنا شرعياً مستنداً إلى فهم الواقع فهماً دقيقاً، فلا نغترّ بقول هؤلاء ولا نميل مشاعرياً تعاطفاً مع هؤلاء، لأن المؤمن كما قال عليه السلام «كيّسٌ فَطِن» فلا ينخدع بالشعارات البراقة، ولا ينساق وراء بدع المضلّين.

إنّ الذين وصفوا هذه الثورات بأنها فتن كانوا صنفين من الناس: الصنف الأول هم علماء السلاطين الذين يدافعون عن الحكام يفصّلون لهم الفتاوى المشبوهة للحفاظ على كراسيهم وبقائهم جاثمين على صدور الناس، يتبعهم في ذلك أبواق الأنظمة القمعية من إعلاميين وصحفيين وكتّاب وسياسيين ومن لفّ لفّهم من المنتفعين من وجود هذه الأنظمة، والصنف الثاني هم بعض المخلصين من العلماء الذين رأوا أنّ اقتتال المسلمين فتنة يجب إيقافها أو الابتعاد عنها حقناً لدماء المسلمين، يتبعهم في ذلك بعض المخلصين من المسلمين الذي لا يحبّون أن يروا دماء المسلمين تُراق، وخاصّة على أيدي إخوانهم من المسلمين.

وقد استند القائلون بالرأي الثاني على أحاديث الفتن التي وردت في كتب الصّحاح، ومنها قوله عليه السلام: «تكون فتنٌ، النائمُ فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الراكب، والراكبُ فيها خيرٌ من المجْرِي، قتلاها كلُّها في النار...» (رواه أحمد)، وقال عليه السلام «ستكون فتنٌ غِلاظٌ شِدادٌ، خيرُ النّاسِ فيها مُسْلِموا أهلُ البَوادي، الذين لا يتَنَدّون من دماء الناس ولا أموالهم» (رواه الطبراني) وكذلك قوله عليه السلام: «إن بَيْنَ يَدي السّاعَة فِتناً كقِطَعِ الليل المُظْلِم، فتنٌ كقطَعِ الدّخَان، يموتُ فيها قلبُ الرجُل كما يموت بَدَنُه، يصبح مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً، يبيعُ أقوامٌ خَلاقَهم ودينهم بعرضٍ من الدنيا» (رواه أحمد).

لقد بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحاديث السابقة حالة الفتنة التي يجب اعتزالها وعدم الخوض فيها وهي حالات كما قال الفقهاء: منها اقتتال طائفتين ظالمتين لا تأويل لواحد منهما، وعدم ظهور المُحِقّ من المُبطِل في القتال، وهذه لا يجوز الاشتراك فيها كما قال الإمام أبو حنيفة: (إذا وقعت الفتنة بين المسلمين فينبغي للرجل أن يعتزل الفتنة ويلتزم بيته)، وقال الشوكاني: (هي القتال لطلب المُلك) أي صراع غير مشروع على السلطة، أما إذا كانت الدولة طرفاً في النزاع وكانت الرئاسة فيها سلطة شرعية، وجب نُصرة صاحب السلطة كما ورد عن الإمام مالك قوله: (إذا خرج خارج على الإمام العدل- مثل عمر بن عبد العزيز -، وجب الدفع عنه، فأما غيره فَدَعْه،

ينتقم الله من ظالم بمثله) (أحكام القرآن).

مما سبق نتبيّن أن الاشتراك في الفتنة الواقعة بين طائفتين ظالمتين من المسلمين يَحْرُم شرعاً ولا يجوز المشاركة فيه لتضافر الأدلة على ذلك وإجماع علماء الأمة على حُرمة المشاركة فيه، قال عليه السلام: «إذا رأيتَ النّاسَ يقتتلون على الدّنيا، فاغمد بسيفكَ على أعظمِ صخرةٍ في الحَرّة، فاضرب بها حتّى يتكسّر، ثم اجلس في بيتِك» (رواه الطبري)، ولكن واقع الثورات التي تدور في العالم الإسلامي اليوم، لا علاقة لها بموضوع الفتنة، فهي ليست قتال بين طائفتين ظالمتين من المسلمين على أمر من أمور الدنيا، ولا هي قيام على حاكم شرعي أخذ بيعته من الأمة حتى يوصف المطالبون بالإصلاح أنّهم «بُغَاة»، بل إن واقع هذه الثورات لا يتعدّى خروج الناس للمطالبة بأدنى حقوقهم الشرعية من تحقيق العدل ورفع الظلم عنهم، ومحاسبة المجرمين الفاسدين. وقد أوصلت وحشية الأنظمة هذه الثورات إلى المطالبة برحيل هذا النظام المجرم أو ذاك القمعي عندما أوغلت بدماء المسلمين العزّل.

إذا فما هو واقع هذه الثورات في الفقه الإسلامي؟ وهل يجوز خروج الناس للمطالبة بحقوقهم الشرعية، بل هل يجوز حتى قتال تلك الأنظمة المستبدّة ورفع السلاح في وجهها إذا لزم الأمر؟ وهل يأخذ أولئك الخارجون على النظام حكم «البُغَاة»؟ وغيرها من التساؤلات الشرعية التي تحتاج إلى الوقوف عندها.

إنّ السلطة في الإسلام للأمة، تعطيها للحاكم بموجب عقد بينها وبينه على أن يحكمها بكتاب الله وسنة رسوله، قال عليه السلام: «من بايع إماماً فأعطاهُ صفقةَ يده وثمَرَةَ قلبه فلْيُطِعهُ إن استطاع» (صحيح مسلم)، وقال أيضاً: «..ولو استُعْمِلَ عليكم عبدٌ يقودكم بكتاب اللهِ فاسمعوا وأطيعوا» (رواه مسلم)، وقال: «وإن أُمّر عليكم عبدٌ حبشيٌ مُجَدّع، فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم الصلاة» (صحيح مسلم). هذه الأدلة وغيرها الكثير تدلّ على وجوب طاعة الإمام المسلم الشرعي الذي يحكم بكتاب الله وسنة رسوله، وتُحّرم الخروج عليه، قال عليه السلام: «من خَرجَ من الإمامِ شِبراً ماتَ ميتةً جاهليّة» (صحيح البخاري)، أما واقع حكام المسلمين اليوم، فلا يوجد بينهم من تولّى أمر المسلمين بطريقة إسلامية، وليس بينهم من حكم بكتاب الله وسنة رسوله، بل جميعهم ودون استثناء، من جاء على ظهر دبابة أمريكية، أو بريطانية أو فرنسية، أو قام بانقلاب عسكري على من سبقه وجثم على صدور الناس عقوداً دون رضاهم، ومنهم من قتل أباه وجلس مكانه، ومنهم من ورث الملك غير الشرعي عن أبيه وجدّه، ومنهم من جاء بانتخابات مزوّرة بنسبة ٩٩,٩٪ مستخفاً بعقول الناس، أما حكمهم بالإسلام، فليس منهم من حكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، بل إنّ أحسنهم حالاً من ادّعى في دستور الدولة، أنّ الإسلام مصدر رئيس من مصادر التشريع، ومع أنه يدّعي أنه مصدر من مصادر التشريع، إلا أنه لا يُطَبّق إلا في الطلاق والزواج والميراث على أحسن تقدير. وعلى ذلك يكون حكم هؤلاء الحكام في أحسن الأحوال أنهم «مغتصبو سلطة» يقول الدكتور محمد خير هيكل في كتاب (الجهاد والقتال في السياسة الشرعية): (لا يصبح المتغلّب خليفة بمجرّد السيطرة على السلطة، بل إذا رضي الناس وبايعوه، أصبح خليفة حينئذٍ بهذه البيعة، وإذا رفضوا بيعته، بقي حاكماً مغتصباً للسلطة....وأما المغتصب فإنه يظلّ مغتصباً مهما تقادم العهد على هذا الإغتصاب).

وعلى ذلك نسأل، هل يجوز خروج الناس في المظاهرات للمطالبة بحقوقهم الشرعية؟ وهل الثورات التي تجري في العالم الإسلامي اليوم شرعية؟ وللإجابة

على هذا السؤال يذهب الدكتور محمد هيكل إلى ما هو أبعد من ذلك فيقول: (يقول عليه الصلاة والسلام: «من قُتِل دون ماله فهو شهيد» وجاء في مسند أحمد بن حنبل قول النبي «من قُتِل دون مظلمته فهو شهيد» واغتصاب السلطة من الأمة هو مَظْلَمَة من المظالم، ومن حقها أن تقاتل في سبيل استرجاع ما اغتُصِبَ منها، ومن يُقتل في هذا القتال فهو شهيد! ويقول عليه السلام في حقّ المغتصِب بصورة عامّة: «على اليد ما أخذت حتّى تؤديه» ولفظ «ما» في الحديث يفيد العموم، فيشمل كلّ ما أُخِذَ ظُلماً واغتصاباً من مالٍ أو أرضٍ أو سلطة أو أيّ شيء. والواجب على هذه اليد المغتصبة أن تُعيد ما أخذته إلى أصحابه، وإلا فإن الإسلام قد شرع القتال في مواجهتها لردّ ما استولت عليه).

وعلى ذلك يتبيّن أن خروج الناس للمطالبة بحقوقهم من تلك الأنظمة المستبدة هو خروج شرعي، حتى ولو طالبت بسقوطها، مع أن تلك الثورات لم ترفع السلاح ابتداءً في وجه الأنظمة، بل خرجت مطالبة بحقوقها بدعاوى سلمية، ولكن أولئك المجرمين هم الذين طاردوا المسيرات بالرصاص والمدافع والقتل والتنكيل، فلا يقال أن المطالبين بحقوقهم هم من تسبب في إراقة دماء الأبرياء، وبالتالي فإن خروجهم سبب فتنة، لا يقال ذلك أبداً، لأن صاحب الحق لا يقال عنه معتدي، ولا يقال لمن يُقتَلُ برصاص المجرمين أنه سبب فتنة، بل إن القاتل هو الذي يجب أن يحاسب على إجرامه وليس المعتدى عليه الذي يطالب بحقه المسلوب، بل إن وصف المطالبين بحقهم بأنهم أهل فتنة هو وصف مضاعف الإجحاف، أولها لأنه يريد أن يحرمهم من المطالبة بحقهم ويمد في عمر الاستبداد والظلم، والثانية، أنه يصفهم بأنهم مسبّبو فتنة، وذلك غاية الظلم.

على أنّ طريقة تنصيب الحاكم المسلم وإقامة حكم الله في الأرض باستئناف الحياة الإسلامية لا تكون بحمل السلاح في وجه الأنظمة المستبدّة، ولا بالخروج للمطالبة بإسقاط الحاكم فقط، بل بالخروج للمطالبة بإسقاط النظام الفاسد الظالم واستبدال نظام الإسلام الكامل به، لا ديمقراطية ولا وطنية ولا قومية، بل نظام خلافة عادل شامل، يُنَصّب فيه الحاكم المسلم بالبيعة الشرعية التي تعطيها الأمة للإمام عن رضىً واختيار، يحفظ الأمة وتحفظه الأمة، يقيم حدود الله بالعدل، ويردّ الحقوق إلى أهلها، يعيد للأمة مكانتها بين الأمم، يسير بها وتسير معه لقيادة العالم إلى عدل ونور الإسلام الذي طالما تاقت البشرية إليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير الأستاذ أبو زيد

١٥ من جمادى الثانية ١٤٣٢
الموافق ٢٠١١/٠٥/١٩م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

إعجاز القرآن

الحلقة الثانية - (الحجّة والدليل)

﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ ٨٨- الإسراء

الحجّة كما وردت في لغة العرب هي: البرهان. ورد في الصحاح للجوهري: الحجة: البرهان، وتقول: حاجّه حجّة أي غلبه بالحجة. وفي المثل «لجّ فحجّ». والتحاج: التخاصم، والمحاجّة هي المخاصمة والجدل بالدليل. قال تعالى: ﴿وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَآجُّونِّي فِي اللّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلاَ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ...﴾ (الأنعام /٨٠)، وقال تعالى يبين جدال ومخاصمة بني إسرائيل في إبراهيم عليه السلام: ﴿هَاأَنتُمْ هَؤُلاء حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِ عِلمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ (آل عمران /٦٦).

أما الدليل في اللغة: فإنه الطريق أو الوسيلة أو الرأي الذي تُقام به الحجة. ورد في الصحاح الدليل: ما يستدل به، والدليل: الدال، وقد دلّه على الطريق يدله دلالة ودلالةً ودلولاً. وورد في لسان العرب لابن منظور: الدليل: ما يستدل به. والدليل: الدال، وقد دلّه على الطريق يدلّه دلال. وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم: (ويخرجون من عنده أدلة)؛ وهو جمع دليل، أي يدلّون الناس ويرشدونهم بما قد علموا، فيدلّون عليه الناس، وهذا يعني أنهم يخرجون من عنده فقهاء. ودللت بهذا الطريق: عرفته، ودلّلت به أدل دلالة، وأدللت بالطريق إدلالا.

فالدليل إذا هو الهادي أو المرشد، أو ما تقوم به الحجة من رأي وغيره قال تعالى: ﴿... مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ...﴾ (سبأ / ١٤)، وقال: ﴿... قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾ (طه / ١٢٠)، وقال عليه السلام : (الدال على الخير كفاعله)؛ أي المرشد أو الهادي لأمر من المعروف هو كفاعل ذلك المعروف من حيث الأجر والثواب، أو في نيل الثواب. وقد عرفه الأصوليون فقالوا: (هو ما يلزم من ثبوته لزوم المطلوب قطعا) (٤)؛ أي بثبوته وصدقه يثبت ما يدل عليه أو جاء به.

والدليل من حيث نوعه؛ ينقسم إلى قسمين الأول: (الدليل العقلي)، والثاني: (الدليل النقلي).

أولاً: الدليل العقلي: وقبل الحديث عن الدليل العقلي وشروطه، لا بد من معرفة العقل وطبيعته معرفةً تسهّل علينا معرفة ما يقوم دليلا على هذا العقل.

قلنا أن الحق تبارك وتعالى كرّم الإنسان، ومن كرامته؛ (العقل والتمييز والإدراك)؛ والعقل هو خاصية الربط في دماغ الإنسان، والحكم على الأشياء بهذا الربط. وهذه الخاصية ليست موجودة عند المخلوقات الأخرى كالحيوان، إذ إن الحيوان لا يستطيع الربط بين الأشياء، ويتصرف بناء على الناحية الغريزية فقط؛ سواء أكانت إلهاماً غريزياً، أو إدراكاً أو غير ذلك، فهو لا يرتقي، ولا يبني حياته على الناحية الفكرية لأنها معدومة عنده !!

إذاً العقل (التمييز) أو التفكير هي عملية ربط ما بين الواقع المشاهد المحسوس بإحدى أدوات الحس، وبين معلومات سابقة عن هذا الواقع، ووجود دماغ صالح لإجراء هذه العملية!!.

هذا العقل في الإنسان هو مناط التكليف؛ أي لا تكليف للإنسان بدونه؛ لأن الإنسان لا يستطيع تمييز الصحيح من الخطأ، ولا الحق من الباطل بدون هذا العقل، وبالتالي لا يكلفه الحق تعالى أشياء تنبني على هذا العقل والإدراك بدون وجوده ابتداءً..!

هذا العقل الإنساني إذاً فيه خاصية الربط والإدراك والتمييز، وفيه خاصية الاقتناع والموافقة إذا أقيمت

عليه الحجة والبرهان والعقلي.

فالدليل العقلي إذن: نقصد به الأمور المحسوسة، أو يستند إلى أمور محسوسة التي تقيم الحجة على العقل بشكل قطعي، أو هو ما يُقيم الحجة على العقل بعد إدراكه وفهمه؛ وهو: أيّ الدليل العقلي يتعلق بالمحسوساتُ، ومثال ذلك وجود الماء في منطقة الصحراء، دليل عقلي على وجود الحياة في تلك المنطقة، وسماع صوت الطائرة دليل عقلي على وجود طائرة في الجو، ومحدودية المخلوقات المحسوسة دليل عقلي على أنها مخلوقة لخالق خلقها، وأوجدها من عدم، أو هو دليل على وجود شيء قبلها وبعدها لأنه لها بداية ونهاية.

فالدليل العقلي: يقيم الحجة على أمر معين من حيث وجوده أو عدمه، ويكون قطعياً في دلالته، وليس ظنياً لأن الظنّ لا يُثبت وجود الشيء أو عدمه، وهو بمعنى آخر: أمر محسوسٌ له واقع يهدي لشيء معين عن طريق نقله بواسطة الحواس للدماغ، فيقع البرهان القاطع الذي لا شك فيه بالشيء.

أما الدليل النقلي: فإنه يتعلق بالنقل كالرواية بنقل الخبر، أو بالآثار الموجودة في منطقة ما، ويشترط أن يكون قطعياً في إشارته للأمر الذي جاء به؛ فهو إذاً أمرٌ معنوي أو مادي يخبر عن أمر معين بشكل قاطع لا يحتمل التأويل، وإذا احتمل التأويل يبقى خبراً، ولا يرتقي إلى مرتبة الدليل. ومثال الدليل النقلي: جميع روايات الحديث الشريف التي نقلت إلينا عن الرسول عليه السلام بالخبر المتواتر، وكذلك القرآن الكريم -من جهة الرواية، لا الإعجاز-، ومثاله أيضاً في الأمور المادية قبر الرسول عليه السلام، ومكان الكعبة المشرفة، وغير ذلك من أماكن نُقل خبرها بطريقٍ قاطعٍ لا يحتمل الظن جيلاً بعد جيل.

وقد فصّل العلماء المسلمون في موضوع الرواية وثبوتها، واشترطوا لها شروطاً حتى تكون قطعية؛ أي حتى تكون دليلاً يستدل به، ويمكن مراجعة هذا الموضوع في كتب علوم الحديث.

ويمكن إجمال موضوع الدليل وشروطه (أي حتى يكون دليلاً)؛ بنوعيه العقلي والنقلي في أمرين:
الشرط الأول: وجود شيء معين يراد إثبات حقيقة نسبته لأمر معين، أو إثبات وجوده ونفي عدمه. والشرط الثاني: الثبوت بالقطع دون أدنى شكّ في هذا النقل، أو الأمر المحسوس.

أما غلبة الظن في إثبات أمر معين -بالعقل، أو النقل- فإنه لا يعتبر دليلاً بالمعنى الصحيح للدليل، وإنما هو مجرد خبر منقول يشتمل أمارة تدل على أمر ما، أما من حيث الحجة والبرهان والسلطان فلا يمت إلى الدليل بأية صلة، وإنما هو خبر فقط يحتمل الصدق والكذب.

ومن الأخبار الظنية والتي لا تعتبر دليلاً قاطعا، الكتابة والتوثيق في الكتب العادية؛ فهي مجرد أخبار أو معلومات تنسب أمراً إلى أمر، وتحتاج إلى ما يثبت قطيعتها بالشهادة التي لا تقبل الشك، أو الأمور الأخرى، ومن ذلك أيضاً الصور الفوتوغرافية، أو الأشرطة الصوتية، أو غير ذلك فهذه أيضاً أخبار تحتاج إلى سندٍ آخر يُثبت قطعيّتها، ولا تعتبر وحدها دليلاً، ومنها أيضا الآثار التي تدلّل على حقبة معينه، أو قبور الأنبياء أو الصالحين، أو غير ذلك فهذه كلّها أخبارٌ غير قطعيه، وإنما تبقى في دائرة الظن (الخبر) حتى تؤكد بأمر آخر يثبت قطعية نسبتها إلى الخبر دون أدنى شك. ولا يعني بقاؤها في دائرة الظن أنها تُكذّب ولا تصدق، وإنما يعني أنها تُصدق بشكل يغلبُ فيه الظن على نسبه هذا الأمر لما ينسب إليه، وذلك كروايات الحديث الشريف غير المتواترة أي ما ورد بطريق آحاد الرواية.

هذا ما يتعلق بالحجة والدليل بشكل موجز، وسنتحدث في الحلقة القادمة -بإذنه تعالى- عن موضوع الحجة والدليل في اليهودية والنصرانية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
١٧ من جمادى الثانية ١٤٣٢
الموافق ٢٠١١/٠٥/٢٠م

قبضـــــة أخبـــــار

الرئيس الأمريكي يشير إلى أن أمريكا ما تزال تعاني من الأزمة المالية ويعمل على معالجتها بالاستدانة

صرح الرئيس الأمريكي أوباما لتلفزيون (سي بي إس) الأمريكي في ٢٠١١/٥/١٦: «أن نتيجة الفشل في رفع سقف الدين الأمريكي قد يؤدي إلى كساد أسوأ من ذلك الكساد الذي شهدناه، وأزمة مالية أكبر من تلك التي شهدناها». وقال: «إذا شعر المستثمرون حول العالم بأن الأمان الكامل في الولايات المتحدة والائتمان المالي مدعومان، أي إذا تصوروا أننا قد نتراجع عن دفع ديوننا، فإن ذلك قد يؤدي إلى انهيار النظام المالي كله». وهذه التصريحات أدلى بها عندما وصل الدين الأمريكي إلى ١٤,٣ ترليون دولار. فهو يريد أن يعالج أزمة الدين الأمريكي بزيادة الدين، وكذلك يريد أن يعالج الاقتصاد الأمريكي ومنع تدهوره وحصول أزمة أكبر التي لم تنتهِ بعد بزيادة الدين. مما يدل على فشل المعالجات الرأسمالية وعقم الفكر الرأسمالي وتوقفه عند هذا الحد. فأمريكا ترفع سقف دينها بإصدار سندات خزينة حكومية تبيعها في الأسواق المحلية والعالمية بفائدة ربوية معينة تصل إلى ٣,٣ ٪، أي أن مكسب الدول التي تشتري هذه السندات ليس كثيرا، مع الأخذ بالاعتبار أن قيمة هذه الأسهم تتدهور مع كل حديث عن الأزمة، أو حدوث أزمة مالية أو اقتصادية أو سياسية. وأمريكا تمارس ضغوطات على الدول الغنية حتى تشتري هذه السندات، أي لتستدين منها. فهي عكس الدول المستدينة التي تقع تحت تسلط الدول الدائنة، فهي تتسلط على الدول الدائنة. فكثير من الدول الأوروبية واليابان والصين والدول النفطية تشتري مثل هذه السندات. فالصين مثلا اشترت مرغمةً من هذه السندات ما يعادل قيمته ١١٥٤,١ مليار دولار، واليابان اشترت منها ما قيمته ٨٩٠,٣ مليار دولار، وبريطانيا اشترت منها ٢٩٥,٥ مليار دولار؛ وذلك حسب تقرير المجلس الاحتياطي الفيدرالي في أمريكا في شهر شباط/فبراير ٢٠١١. وأن ما لدى السعودية من هذه السندات ما مقداره ٢١٨,٨ مليار دولار حتى التاريخ المذكور. ولكن هناك من الباحثين من يرفع هذا الرقم إلى ٨٠٠ مليار دولار، وربما رفعوه لعلمهم أن أمريكا لا تدفع ثمن النفط للسعودية الذي يبلغ ناتجها حوالي ١٠ ملايين برميل وتودع شركة أرامكو الأمريكية أثمانها في البنوك الأمريكية، ولا تسلم قيمتها للسعودية سوى النزر القليل لما يكفي أفراد عائلة آل سعود. لأن عائدات النفط لا توزع على الأهالي في السعودية ولا على مسلمي العالم الذين لهم حق فيه. وكثيرا ما تنخفض قيمة هذه السندات بسبب الأزمات التي تعاني منها أمريكا كما حصل في الأزمة العالمية التي تفجرت عام ٢٠٠٨ وما زالت تداعياتها مستمرة، وقد حذرت مؤخرا مؤسسة ستاندرد آند بورز من احتمال خفض تصنيف سندات الخزينة الأمريكية خلال سنتين، مما يسبب الخسائر الكبيرة لهذه الدول التي تشتري هذه السندات تحت الضغوط الأمريكية. وأكثر الدول التي تظهر حساسية وتخوفاً من الخسائر في هذه السندات هي الصين؛ حيث يعلن المسؤولون فيها عن ذلك بكل صراحة، ويتخوفون من مصير هذه السندات، ويعملون على التخلص منها، وقد عملوا على بيع سندات بقيمة ٢٠٠ مليار دولار أثناء الأزمة المالية في عام ٢٠٠٩ و٢٠١٠. والآن يعلن الرئيس الأمريكي عن رفع سقف الدين إلى ١٤,٣ ترليون دولار. أي يعلن عن إصدار سندات خزينة جديدة؛ لأن بعض أعضاء الكونغرس رفضوا ذلك خوفا على اقتصاد بلادهم، فيقول أوباما لهم إنه في حالة عدم الاستدانة، أي عدم إصدار هذه السندات، فإن أمريكا ستتعرض لأزمة مالية أكبر من الأزمة التي لم تتوقف، مع العلم أن هذه الاستدانة دليل على استمرارها. مما يدل على فساد النظام الرأسمالي الذي يُمكّن أمريكا من الاستمرار في ابتزاز دول العالم كله حتى تمول اقتصادها وتستمر في استعمارها وبقائها كدولة عظمى مستبدة في الوضع الدولي وفي دول العالم. وقد نجحت أمريكا في ربط اقتصاديات دول العالم أجمع بها عن طريق الدولار العملة الورقية التي لا تساوي ثمن الحبر الذي طبع به.

وعن طريق العولمة؛ حيث تخترق شركاتها عابرة القارات دول العالم كله، ويخترق مضاربوها الذئاب بورصات العالم؛ حيث لديهم القدرة على تدميرها وتدمير الدول، كما فعلوا فيما كان يعرف بالنمور الآسيوية؛ حيث دمروا بورصاتها فأنزلوا ضربة قاصمة في اقتصادياتها عام ١٩٩٨، وعن طريق منظمة التجارة العالمية وعن طريق البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. كل تلك أساليب ووسائل أمريكا في التسلط والسيطرة على اقتصاد العالم واقتصاديات دوله، بالإضافة إلى توريط كافة الدول الغنية بسندات الخزانة الأمريكية بجانب ربط كثير من عملات الدول بالدولار وجعل كثير من الدول تستند في احتياطياتها المالية إلى الدولار. فمثلا الصين ربطت احتياطها النقدي بالدولار حيث بلغ أكثرمن ٢ ترليون دولار. وبذلك تصبح هذه الدول مرتبطة بالاقتصاد الأمريكي سلباً وإيجاباً، بل أسيرة له لا تستطيع أن تنفك عنه، وإلا تخسر خسائر كبيرة أو لا تستطيع أن تتعامل اقتصاديا على مستوى العالم. ولا يمكن للعالم أن يتخلص من ذلك إلا بقلع النظام الاقتصادي الرأسمالي برمته وحلول النظام الاقتصادي الإسلامي مكانه عالميا بوجود دولة الخلافة الإسلامية التي يجب أن تسيّره لتحفظ للشعوب وللدول حقها من أموالها وثرواتها؛ فتنقذها من براثن الاقتصاد الرأسمالي ودوله الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا.

كاميرون يسعى لوضع حزب التحرير على قائمة الأحزاب المحظورة

في عداء واضح للإسلام وحملة دعوته، وضمن مسلسل تهاوي القيم الغربية إذا تعلق الأمر بالإسلام، وفي تصريحات تبرز مدى الحقد الدفين على الخلافة وحزب التحرير الذي يسعى لها، أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الأربعاء أنه لا يزال راغبا في حظر حزب التحرير، وأنه ومنذ أكثر من أربع سنوات تقريبا وهو يدعو إلى تصنيف الحزب كمجموعة محظورة بموجب قوانين مكافحة الإرهاب في بريطانيا.

وقال كاميرون لأعضاء مجلس النواب «لقد وصلنا إلى الفئات المستهدفة التي تشجع على التطرف وليس فقط التطرف العنيف وأود أن أرى إجراءات تتخذ ضد حزب التحرير، والمراجعات تجري حاليا لإتمام ذلك».

وعلمت وكالة مسلم نيوز أن الحظر المحتمل يمكن يضمن في مراجعة الحكومة لقانون منع التطرف والمعروف باختصار (PVE) والمقرر مراجعته في وقت لاحق هذا الشهر.

وقالت متحدثة باسم الحكومة لمسلم نيوز إن رئيس الوزراء «يعمل جاهداً» لحظر الجماعات المتطرفة، وليس بالضرورة أن تكون جماعات عنيفة مثل حزب التحرير والتي سيتم تضمينها في المراجعة المقبلة لتدابير مكافحة الإرهاب.

وسبق لكاميرون أن أثار قضية حظر حزب التحرير عندما كان زعيماً للمعارضة في تموز/يوليو ٢٠٠٧م، بعد أسبوع من تولي جوردون براون رئاسة الوزراء، عندما سأله: «نعتقد وينبغي أن يكون حزب التحرير محظوراً، لماذا لم يحدث ذلك؟»

وقد أثيرت هذه القضية مرة أخرى في أسئلة موجهة لرئيس الوزراء في نوفمبر ٢٠٠٩ خلال إطلاق كاميرون لمزاعم حول مدرستين من المدارس الإسلامية المستقلة تبين لاحقا أنها غير صحيحة. وأوضح براون في وقت لاحق في رسالة أن أي قرار حظر مجموعة «يجب أن يستند إلى أدلة على أن هذه الجماعة قد انتهكت القوانين، ولم تجتمع الأدلة بإحكام في إدانة حزب التحرير وفق قانون مكافحة الإرهاب لعام ٢٠٠٠.

في برنامجهم الانتخابي في العام الماضي، تعهد المحافظون «بحظر أي منظمة تدعو إلى الكراهية أو العنف للإطاحة بمجتمعاتنا، مثل حزب التحرير». وجاء ذلك لسان وزير الداخلية لحكومة الظل السابق، النائب كريس جرايلينج، والذي قال أيضا في كلمته أمام مؤتمر حزب المحافظين في عام ٢٠٠٩: «سأقوم فورا بحظر حزب التحرير».

أمريكا وأوروبا تضللان الرأي العام بعقوبات وهمية على بعض أزلام النظام السوري وحظر تصدير أسلحة القمع

ضمن حملة التضليل التي تمارسها الولايات المتحدة، وفي خطوة وهمية تستهدف الرأي العام وتمنح فرصة إضافية لنظام القمع السوري في سعيه لقمع ثورة أهل الشام المؤمنين، قررت الولايات المتحدة فرض عقوبات على مسؤولين سوريين ودعت الرئيس السوري بشار الأسد إلى ما سمته تغييرا فوريا لمساره، كما توصل أعضاء الاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مبدئي لفرض حظر على بيع أسلحة ومعدات تستخدم في قمع المظاهرات، في حين قرر مجلس حقوق الإنسان إرسال بعثة دولية لتقصي الحقائق.

حيث وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما أمرا تنفيذيا بفرض عقوبات على سوريا يقضي بمنع التعامل مع ماهر الأسد، شقيق الرئيس السوري، وعاطف نجيب الرئيس المقال لفرع الأمن السياسي في محافظة درعا، بالإضافة إلى مدير المخابرات السورية علي مملوك.
وينص القرار الهزيل والتضليلي على مصادرة أملاك هؤلاء المسؤولين في الولايات المتحدة.

ولم يرد اسم الرئيس الدكتاتوري الابن الأسد الذي يحكم سوريا منذ ١١ عاما في قائمة الشخصيات التي فرضت عليها العقوبات لكن مسؤولا أميركيا رفيعا صرح مضللاً أن العقوبات قد تستهدفه قريبا إذا استمر ما وصفه بعنف القوات الحكومية ضد المحتجين.

ولا زالت الإدارة الأمريكية تعزز من حكم الأسد وتدعوه لتثبيت أركانه وتخشى من زواله حيث لوحظ تلكؤ أمريكا في إدانة جرائم هذا النظام البشعة.

وبرز بعض الخلاف بين الإدارة الامريكية وبعض أعضاء الكونغرس في تمسك الإدارة الأمريكية بالأسد، فقد دعا ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي -هم الجمهوريان جون ماكين وليندسي غراهام والمستقل جو ليبرمان- أوباما إلى إصدار إعلان بأن الرئيس السوري فقد «شرعيته»، ووفق الأعضاء الثلاثة فإن «على الأسد التنحي تماما».

نظام الطاغوت في طاجيكستان يحكم على شباب حزب التحرير بأحكام قاسية

ذكرت وكالات الأنباء في ٢٠١١/٤/٢٦ أن محكمة في ولاية «سوغد» بطاجيكستان حكمت على ١١ شخصا ينتسبون لحزب التحرير بأحكام سجن تتراوح بين ٣ إلى ٢٠ سنة. ويذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها شباب حزب التحرير في طاجيكستان ويحكم عليهم بأحكام قاسية؛ فقد حكم في شهر كانون الثاني/يناير الماضي على ٨ شباب ينتسبون لحزب التحرير، وحدث مثل ذلك في الأعوام الماضية. ويوجد المئات من شباب حزب التحرير في سجون طاغية طاجيكستان رحمنوف وقد حكم عليهم بأحكام قاسية. فهذا النظام الطاغوتي الجبروتي يباري جاره طاغية أوزبكستان كريموف الذي زج بالآلاف من شباب حزب التحرير في سجونه، وما زال أكثر من ٦ آلاف يئنّون في ظلمات سجونه، كما أعدم العشرات منهم.

إن الطغاة في الأرض كلهم تتشابه أعمالهم الإجرامية في حق الأبرياء من أبناء الأمة الذين يقولون ربنا الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويريدون أن يقيموا حكم الله في الأرض عن طريق إقامة الخلافة.

والجدير بالذكر أنه عبر التاريخ كان المؤمنون وحملة الدعوة إلى دين الله يتعرضون لمثل ذلك وأشد كما أشار القرآن الكريم في أكثر من سورة ومنهم أصحاب الأخدود الذين أحرقوا على يد طاغية ذاك العصر. فذلك دأب الظالمين والمجرمين الطغاة. ولكن الله يبشر المؤمنين بالنصر ويتوعد الطغاة والمجرمين بالهلاك والعذاب وقد كان مصيرهم كذلك ولو بعد سنين.

تعليقات أبناء الأمة

مسيرة النصرة لحرائر الشام تمت بنجاح كبير وبمشاركة من أهالي مدينة الرمثا وبقية مدن الأردن رغم اعتداءات بلطجية النظام

المرسل: مسلمة / فلسطين

الله أكبر .. الله أكبر فوق الظالمين وفوق المعتدين .. الله معكم يا حملة الحق الصادعين به .. ويا حرائر هذه الأمة من اللواتي خرجن لنصرة أخواتكن في الشام الأبية .. كنتن نعم الحفيدات لنسيبة وخولة .. ثباتكن رسالة للعالم أن أمة بها امثالكن لن يطول عليها الضيم بإذن الله تعالى .

نتنياهو والطفلة

المرسل: فراس حج محمد

هي طفلة لكنها عرفت حقيقة ما جرى
هي طفلة صرخت فأوغرت العدو وما درى
أن الزمان لنا غدٌ والأرض تنتظر السّرى
هي طفلة مسحت تفاهات السلام المفترى
يا وعدُ إنا الصاعدون الزاحفون إلى الذرى

مغالطاتُ أوباما في خِطابِه من مَقرِّ الخارجيةِ الأمريكيةِ أزاحت الستارَ عن زَيْفِ السياسةِ الأمريكيةِ!

المرسل: ابو الخير: تونس

إن الأمة الإسلامية لن تنخدع بكلامكم بعدما شاهدت بأم عينها ما فعلتم بها في العراق وأفغانستان وصور أبو غريب والفلوجة ما زالت ماثلة أمام عيونها . إن زمان زوال مبدئكم وانهياره التام قد آن أوانه فالأمة الإسلامية أصبحت واعية على مخططاتكم الإجرامية ولم يبق لكم إلا حفنة من الأزلام الخونة وقد انفضح أمرهم وهم قريبا إلى زوال . لا يجب أن تنسى أنك تحارب الأمة التي أكرمها ربها بالإسلام فهي متى زمجرت زمجرة المؤمنين الواثقين بنصر الله ترتعد فرائصك وفرائص أمثالك هلعا من غضبتها وإن غدا لناظره قريب فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور

مواجهة العدو الإسرائيلي على خطوط التماسّ: واجب المدنيين العزّل أم القوات المسلّحة؟

المرسل: حفيدة عائشة

أهكذا يكون الرد على ما قام به اليهود بالأمس يا جيوش المسلمين أهكذا يقابل بالصمت يا أحفاد خالد وأبو عبيدة إن ردكم على من استباح أرضكم وعرضكم يجب أن يكون بالسلاح دولة مقابل دولة. يجب أن يكون ردكم كما رد المعتصم تلبيةً لمن استنجدت به فها نحن ننادي. نستنجد فهل من ملبي يا جيش خير أمة أخرجت للناس

قادة يهود يأمرون جيشهم بقتلنا في الجولان ومارون الراس وبيت حانون والحكام حول فلسطين يأمرون جيشهم بقتل شعوبهم، ألا ساء ما يحكمون

المرسل: نعيرات

«اللهم يا حنان يا منان يا عزيز يا جبار يا حكيم يا ذو العرش المجيد يا فعال لما يريد يا من أمرك بين الكاف والنون امنن علينا بدولة الخلافة التي وعدت. إن عبيدك وإماءك ينظرون إليك بقلوب منكسرة فلا تخذلهم اللهم إنهم أخذوا بالأسباب كما أمرتهم فانظر إليهم بعين العطف والمغفرة ووفقهم لما تحب وترضى اللهم واجعل يومها قريبا.»

نبذة عن كتاب

الدَّولةُ الإسلاميَّة

بِسْــمِ اللهِ الرَّحْمــنِ الرَّحِيــم

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«تكونُ النُّبُوَّةُ فيكمْ ما شاءَ اللّهُ أنْ تكون، ثمّ يرْفعُها اللّهُ إذا شاءَ أنْ يرْفَعَها. ثُمّ تكونُ خِلافةٌ على مِنهاج النبوَّة، فتكونُ ما شاءَ اللّهُ أنْ تكون، ثُمّ يرْفعُها إذا شاءَ أنْ يرفعَها. ثُمّ تكونُ مُلْكاً عاضّاً، فتكونُ ما شاءَ الله أنْ تكونَ، ثُمّ يرفعُها إذا شاءَ الله أنْ يرفعَها. ثُمّ تكونُ مُلْكاً جَبريَّةً، فتكونُ ما شاءَ الله أنْ تكونَ، ثُمّ يرفعُها إذا شاءَ أنْ يرفعَها. ثُمّ تكونُ خِلافةً على مِنهاج النُّبُوَّة».

المقدمة

لم يع الجيل الحاضر على الدولة الإسلامية التي تطبق الإسلام، والذين عاشوا في أواخر الدولة الإسلامية (الدولة العثمانية) التي أجهز عليها الغرب، إنما رأوا بقايا دولة فيها بقايا حكم إسلامي؛ ولهذا فإن من أصعب ما يجد المسلم تقريب صورة الحكم الإسلامي إلى أذهان يسيطر عليها الواقع، ولا تستطيع أن تتصور الحكم إلاّ في مقياس ما ترى من الأنظمة الديمقراطية الفاسدة المفروضة على البلاد الإسلامية فرضاً. وليست الصعوبة في هذا وحده، وإنما أصعب الصعوبة في تحويل هذه الأذهان (المضبوعة) بالثقافة الغربية. لقد كانت هذه الثقافة الغربية سلاحاً شهره الغرب في وجه الدولة الإسلامية، وطعنها به طعنة نجلاء أودت بحياتها، وحمل إلى أبناء هذه الدولة سلاحه هذا يقطر من دماء أمهم القتيل، وقال لهم مفتخراً: (لقد قتلت أمكم العجوز التي كانت تستحق القتل لسوء حضانتها لكم، وقد مهدت لكم عندي حضانة تتذوقون فيها الحياة السعيدة والنعيم المقيم) ومدوا أيديهم يصافحون القاتل، وما يزال سلاحه هذا مخضباً بدماء أمهم، لقد فعل معهم فعل الضبع ـــ فيما يروون ـــ حينما تجعل فريستها تذهل إلاّ عن اللحاق بها، فلا تصحو إلاّ بضربة يسيل لها دمها، أو تصل بها الضبع إلى قعر الوادي فتأكلها.

فمن لي بأصحاب هذه الأذهان المضبوعة أن يعرفوا أن هذا السلاح المسموم الذي قضى على دولتهم الإسلامية، هو نفسه الذي يقضي دائماً ـــ ما تمسكوا به ـــ على حياتهم وكيانهم، وأن هذه الأفكار التي يحملونها ـــ من القومية وفصل الدين عن الدولة ومن آراء تطعن في الإسلام ـــ هي بعض السموم التي حملتها لهم هذه الثقافة، وفصل (الغزو التبشيري) من كتاب الدولة الإسلامية هذا ـــ وكله حقائق وأرقام ناطقة ـــ يرينا القاتل المجرم، ويقفنا على السبب الذي حمله على ارتكاب الجريمة، ويبصّرنا بالوسائل التي توسل بها للقضاء على القتيل، وما كان السبب إلاّ قصد محو الإسلام، وما كان أهم الوسائل إلاّ هذه الثقافة التي جاءت مع الغزو التبشيري.

لقد غفل المسلمون عن خطر هذه الثقافة، وصاروا يحاربون المستعمر ويتناولون منه ثقافته، مع أنّها هي سبب استعمارهم، وبها يتركز الاستعمار في بلادهم، ولينظروا بعد هذا كم يكون منظرهم متناقضاً تناقضاً مزرياً ومضحكاً معاً، وهم يديرون ظهورهم للأجنبي ـــ يدّعون محاربته ـــ ويمدون إليه أيديهم من خلف ليتناولوا بكلتا يديهم سمومه القاتلة يتجرعونها، فيسقطون بين يديه هلكى، يحسبهم الجاهل شهداء نزال، وما هم إلاّ صرعى غفلة وضلال.

ماذا يريدون؟ أيريدون دولة على غير أساس الإسلام؟ أم يريدون دولاً متعددة في بلاد الإسلام؟ لقد أعطاهم الغرب ـــ منذ صار الأمر إليه ـــ دولاً كثيرة، ليتم خطته في إبعاد الإسلام عن الحكم، وفي تقسيم بلاد المسلمين، وفي تخديرهم بالتافه من السلطان، ولا يزال يعطيهم كل حين دولة ليمعن في تضليلهم وليزيد في تقسيمهم، وهو على استعداد لأن يعطيهم أكثر ما داموا يحملون مبدأه ومفاهيمه لأنّهم تابعون له.

إن الأمر ليس في قيام دول، وإنّما هو في قيام دولة واحدة في العالم الإسلامي كله، وإن الأمر ليس في قيام دولة أية دولة، ولا في قيام دولة تسمى إسلامية وتحكم بغير ما أنزل الله، بل ولا في قيام دولة تسمى إسلامية وتحكم بالقوانين الإسلامية المجردة دون أن تحمل الإسلام قيادة فكرية. إن الأمر ليس في قيام

دولة كذلك، وإنّما هو في قيام دولة تستأنف الحياة الإسلامية عن عقيدة وتطبق الإسلام في المجتمع، بعد أن يكون متغلغلاً في النفوس متمكناً من العقول وتحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم.

ليست الدولة الإسلامية خيالاً يداعب الأحلام؛ لأنّها قد امتلأت بها جوانب التاريخ في مدى ثلاثة عشر قرناً، فهي حقيقة. كانت كذلك في الماضي، وتكون كذلك في المستقبل القريب، لأنّ عوامل وجودها أقوى من أن ينكرها الزمن، أو يقوى على مصارعتها، وقد امتلأت بها اليوم العقول المستنيرة، وهي أمنية الأمة الإسلامية المتعطشة لمجد الإسلام.

وليست الدولة الإسلامية رغبة تستأثر بالنفوس عن هوى، بل هي فرض أوجبه الله على المسلمين، وأمرهم أن يقوموا به، وحذرهم عذابه إن هم قصروا في أدائه. وكيف يرضون ربهم والعزة في بلادهم ليست لله ولا لرسوله ولا للمؤمنين؟ وكيف ينجون من عذابه وهم لا يقيمون دولة تجهز الجيوش وتحمي الثغور، وتنفذ حدود الله، وتحكم بما أنزل الله؟!

لذلك كان لزاماً على المسلمين أن يقيموا الدولة الإسلامية، لأنّه لا وجود للإسلام وجوداً مؤثراً إلاّ بالدولة، ولأنّ بلادهم لا تعتبر دار إسلام إلاّ إذا حكمتها دولة الإسلام.

وليست الدولة الإسلامية ــ مع هذا ــ من السهولة بحيث يستوزر المستوزرون ــ أفراداً كانوا أو حزباً ــ فيصبحون وزراء يتربعون في دَسْتِ الحكم. إن طريقها مفروشة بالأشواك، محفوفة بالمخاطر، مملوءة بالعقبات والمصاعب. وناهيك بالثقافة غير الإسلامية صعوبة، وبالتفكير السطحي عقبة، وبالحكومات الخاضعة للغرب خطورة.

إن الذين يسلكون طريق الدعوة الإسلامية لإيجاد الدولة الإسلامية، إنّما يعملون للوصول إلى الحكم ليجعلوه طريقة لاستئناف الحياة الإسلامية في البلاد الإسلامية، وحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم، ولذلك تراهم لا يقبلون الحكم المجزأ مهما تنوعت وسائل الإغراء، ولا يقبلون الحكم الكامل إلاّ إذا تمكنوا به من تطبيق الإسلام تطبيقاً انقلابيا.

وبعد، فإن كتاب (الدولة الإسلامية) هذا لا يقصد به أن يؤرخ للدولة الإسلامية، وإنّما يقصد به أن يشاهد النّاس كيف أقام الرسول ﷺ الدولة الإسلامية، وكيف هدم الكافر المستعمر الدولة الإسلامية، وكيف يقيم المسلمون الدولة الإسلامية؛ ليعود للعالم النور الذي يضيء له طريق الهدى في حالك الظلمات.

الحياة في المدينة

للإسلام طريقة معينة في الحياة تنتج عن مجموع مفاهيمه عن الحياة، وهذه هي الحضارة الإسلامية وهي غير حضارات الدنيا، وتتناقض مع غيرها من الحضارات، وتجمل طريقة الإسلام في الحياة بثلاثة أمور: أحدها إن الأساس الذي بنيت عليه هو العقيدة الإسلامية. وثانيها إن مقياس الأعمال في الحياة هو أوامر الله ونواهيه، وبعبارة أخرى، إن تصوير الحياة في نظرها هو الحلال والحرام، وثالثها أن معنى السعادة في نظرها هو نوال رضوان الله. وبعبارة أخرى هو الطمأنينة الدائمة، وهي لا تحصل إلاّ بنوال رضوان الله. هذه هي طريقة الإسلام في الحياة، وهذه هي الحياة التي يأنس فيها المسلمون ويسعون إليها ويسيرون في منهجها. ولأجل أن يتمكنوا من هذه الحياة لا بد أن تكون لهم دولة تطبق الإسلام وتنفذ أحكامه، والمسلمون حين انتقلوا للمدينة بدأوا يعيشون على طراز معين من الحياة، أساسها العقيدة الإسلامية. وبدأت الآيات الكريمة تنزل مبينة

حكم الله في المعاملات والعقوبات، وتنزل فيما لم ينزل بعد من العبادات . فقد فرضت الزكاة، وفرض الصيام في السنة الثانية من الهجرة (وشرع الأذان) وصار أهل المدينة جميعاً يسمعون كل يوم خمس مرات دعوة النّاس للصلاة، مرتلة ترتيلاً حسناً بصوت رطب جميل، يوجهها بلال بن رباح مع كل ريح إلى كل النواحي، فيلبي المسلمون النداء للصلاة . وما أن مكث الرسول في المدينة سبعة عشر شهراً حتى تحولت القبلة إلى الكعبة . وهكذا صارت تنزل آيات الأحكام تترى في العبادات والمطعومات، والأخلاق، والمعاملات، والعقوبات، فنزلت آيات تحريم الخمر، ولحم الخنزير، كما نزلت آيات الحدود، والجنايات، والبيع، وتحريم الربا، وغير ذلك، وتتابع نزول آيات الأحكام تعالج مشاكل الحياة، والرسول ﷺ يفصلها ويبينها، ويقضي مصالح النّاس، ويفصل خصوماتهم، ويدبر شؤونهم، ويدير أمورهم، ويعالج مشاكلهم، بأقواله في التحدث إليهم، وبأفعاله التي يقوم بها، وبسكوته عما يقع أمامه من أعمال، لأنّ قوله وفعله وسكوته شريعة، لأنّه لا ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحي يوحى . وسارت الحياة في المدينة في طريقتها وحسب وجهة نظر معينة، هي وجهة نظر الإسلام، ووجد المجتمع الإسلامي المتميز في كل شيء الذي تسوده الأفكار الإسلامية، والمشاعر الإسلامية، وتطبق فيه أنظمة الإسلام على النّاس في معاملاتهم وسائر علاقاتهم، وقد طاب الرسول ﷺ نفساً بما وصلت إليه الدعوة، وسكن المسلمون إلى دينهم، وجعلوا يقيمون فرائضه مجتمعين، ويقيمونها فرادى، لا يخافون أذىً، ولا يخشون فتنة، وطفقوا يعالجون أمورهم بأحكام الله، ويرجعون فيما لم يعرفوه إلى رسول الله . ولا يقومون بعمل صغير أو كبير إلاّ حسب أوامر الله، وينتهون عن كل ما نهى الله، وشعروا بالسعادة، فصارت نفوسهم مطمئنة . وكان الكثير منهم يلازمون رسول الله ﷺ ليتعلموا أحكام الله، ويحفظوا آيات الله ويتلقوا عنه القرآن، ويتثقفوا على يديه، وأخذ الإسلام يزداد انتشاراً، والمسلمون يزدادون كل يوم قوة ومنعة .

إقامة الدولة الإسلامية فرض على المسلمين

تقوم الدولة على ثمانية أجهزة وهي: الخليفة، ومعاون التفويض، ومعاون التنفيذ، وأمير الجهاد، والولاة، والقضاء، ومصالح الدولة، ومجلس الأمة، فإذا استكملت الدولة هذه الأجهزة الثمانية استكمل جهازها، وإذا نقص واحد منها نقص جهازها، ولكنها تبقى دولة إسلامية ولا يضرها نقص شيء من الجهاز ما لم يكن الخليفة؛ لأنه الأساس في الدولة . أما قواعد الحكم في الدولة الإسلامية فهي أربع قواعد هي: نصب خليفة واحد، وأن يكون السلطان للأمة، وأن تكون السيادة للشرع، وأن يتولى الخليفة وحده تبني الأحكام الشرعية أي جعلها قوانين . فإذا نقصت قاعدة واحدة من هذه القواعد كان الحكم غير إسلامي، بل لا بد من استكمال هذه القواعد الأربع جميعها . والأساس في الدولة الإسلامية هو الخليفة، وما عداه نائب عنه أو مستشار له، فالدولة الإسلامية هي خليفة يطبق الإسلام، والخلافة أو الإمامة هي استحقاق تصرف عام على المسلمين، وهي ليست من العقائد، بل هي من الأحكام الشرعية، إذ هي من الفروع المتعلقة بأفعال العباد .

ونصب الخليفة فرض على المسلمين، ولا يحل للمسلمين أن يبيتوا ثلاث ليالٍ دون بيعة . وإذا خلا المسلمون من خليفة ثلاثة أيام أثموا جميعاً حتى يقيموا خليفة . ولا يسقط عنهم الإثم حتى يبذلوا الجهد لإقامة خليفة ويواصلوا العمل حتى يقيموه . وقد ثبت وجوب نصب الخليفة بالكتاب والسنة وإجماع الصحابة .

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْمـــنِ الرَّحِيـــم

خبر وتعليق

نتنياهو والطفلة

بالأمس افتتح الكنيست الإسرائيلي دورته الصيفية بإحياء ذكرى مؤسس الحركة الصهيونية هرتسل، وقد افتتح الجلسة رئيس وزراء دولة يهود بنيامين نتنياهو بخطاب ألقاه على مسامع الأعضاء والحضور، وقد وقفت على كلمتين في هذا الخطاب؛ الأولى عندما قال معلقاً على مسيرات ذكرى النكبة: «لقد شاهدت طفلة فلسطينية تحمل مفتاحاً كبيراً كرمز وهي تقول هذا مفتاح بيتي.. هذا مفتاح بيتي، وهي لا تقول هذا مفتاح بيتي في رام الله ونابلس، بل تقول هذا مفتاح بيتي في يافا وحيفا وعكا وتل أبيب».

والكلمة الثانية عندما قال وبعصبية شديدة: «إن الفلسطينيين لا يعتبرون النكبة في ١٩٦٧، بل يعتبرونها في ١٩٤٨، أي أنهم لا يعترفون بنا كدولة إسرائيل».

لقد كفاني في خطابه هاتين الكلمتين التي إن دلّت فإنما تدل على أن السلام بين اليهود والمسلمين كذبة لن تتحقق، مهما قامت السلطة بتوقيع الاتفاقيات مع يهود، ومهما قدم الحكام مبادرات وخرائط، ومهما عملت أميركا وأوروبا من خطط وأساليب، فإن الواقع ينطق أن السلام ورق في ورق، وإن حصل فإنما يحصل بين حكام يهود وحكام المسلمين، لا بين المسلمين واليهود ما داموا مغتصبين لأرضهم، تقطر أيديهم بدمائهم.

إن هذه الطفلة المسلمة التي أدهشت نتنياهو لم تشهد نكبة ٤٨، ولم تشهد مجزرة دير ياسين، ولم تشهد الـ٦٧، ولم تشهد حرق الأقصى، وحرق المسجد الإبراهيمي، ولم تشهد الدماء التي سالت خلال الستين سنة الماضية، فلا عجب من أن يندهش اليهود لماذا مشاعر هذه الطفلة تجاههم هي كمشاعر أبيها وجدّها الذين شهدوا الأحداث. ولا أرى سبباً إلا الإسلام الذي وقر في قلبها وقلب أبيها وجدها، وظلت ترضعه لتحمله لابنها من بعدها، فلا غير تحرير الأرض كاملة، لا فرق بين الأقصى وبين الضفة.

بقلم - حسن الضاحي

١٧ من جمادى الثانية ١٤٣٢

الموافق ٢٠١١/٠٥/٢٠م